الماتادور يسحق أسطورة الأرجنتين

إسبانيا بطلا

اليوم في صنعاء بيان عسكري هام وغروندبرغ يسابق الزمن في مسقط

نيويورك تايمز البنتاغون يخفي خسائر الهجمات الإيرانية

الاثنين 20 تموز/يوليو 2026
6 صفر 1448هـ - العدد (1894)
100 ريال
16 صفحة

الكيان الصهيوني يخسر أمام فلسطين

الموندیال

حرب المدرجات

تعز مشفى يلقي بامرأة أنجبت 5 توائم في الشارع

اليمن في غرف التحرير الغربية.. نقاط على الحروف الاستراتيجية

10-7

اليوم: بيان هام للقوات المسلحة

صنعاء

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، عن صدور بيان عسكري مرتقب اليوم، يتضمن الإعلان عن موقف مهم يليق بتطلعات الشعب اليمني.

وقال سريع، في تغريدة نشرها على منصة "إكس"، إن "بياناً للقوات المسلحة اليمنية يوم غدٍ إن شاء الله للإعلان عن موقف مهم يَليق بتطلعات شعبنا العظيم".

ويأتي الإعلان بعد أيام من المهلة التي منحها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، للسعودية لتنفيذ استحقاقات السلام، وفي مقدمتها رفع الحصار عن اليمن، قاطعاً الطريق على محاولات سعودية لترحيل الأزمة اليمنية، وتمديد الهدنة الإنسانية من دون أيّ خطوات مقابلة.

وأكد السيد القائد أن «خيار الحركة الوحيد لكسر الحصار الذي تفرضه السعودية بمشاركة أميركية هو فرض معادلة الحصار بالحصار والمطار بالمطار، حتى يتمّ رفع الحصار البحري والجوي عن اليمن»، مضيفاً أن «صنعاء ماضية في معركة الخلاص وإنهاء كلّ القيود التي فُرضت على حركة الملاحة الجوية والبحرية، والتي ضاعفت معاناة الشعب اليمني خلال السنوات الماضية».

غروندبرغ يبحث في مسقط فرص استئناف العملية السياسية

رصد

وصل المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، أمس، إلى العاصمة العمانية مسقط، عقب اختتام زيارة أجراها إلى العاصمة السعودية الرياض، في إطار التحركات الأممية الهادفة إلى دعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى خفض التصعيد في اليمن.

ونقلت مصادر مطلعة أن غروندبرغ وصل إلى مسقط حاملاً مقترحات جديدة، بعد سلسلة لقاءات عقدها في الرياض مع مسؤولين سعوديين والعميل رشاد العليمي وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، ضمن مساعٍ لدفع العملية السياسية إلى الأمام.

وكان المبعوث الأممي قد شدد، في تصريحات أدلى بها عقب مباحثاته، على أهمية الحفاظ على المساحة اللازمة لاستئناف عملية سياسية شاملة يقودها اليمنيون، بما يفضي إلى إنهاء النزاع بصورة مستدامة.

وأوضح أن المناقشات في الرياض ركزت على ضرورة خفض التصعيد بشكل فوري، والتوافق على مسار يحافظ على المكاسب التي تحققت منذ الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة عام 2022، في إشارة إلى الجهود السياسية المتعلقة بخارطة الطريق الخاصة بالسلام في اليمن.

مأرب: مقتل نازح إثر خلاف على وقود

مأرب

قُتل مواطن نازح برصاص مسلح قبلي في مديرية الوادي بمحافظة مأرب، في جريمة جديدة تعكس سياسة ممنهجة من قبل أدوات الاحتلال وفصائل الخونج.

وقالت مصادر محلية إن المواطن النازح محمد دبوان العمراني، المنحدر من مديرية العدين بمحافظة إب، قتل برصاص مسلح قبلي في مديرية الوادي إثر خلاف على كمية من الوقود.

وأوضحت المصادر أن المسلح، ويدعى علي محمد بن علياء، أطلق النار على العمراني في منطقة آل علياء التابعة لعزلة آل مشعل قرب صافر، بعد أن حاول الاستيلاء بالقوة على الوقود، ليُردي النازح قتيلاً على الفور، قبل أن يلوذ بالفرار برفقة أقاربه.

وبحسب المصادر فإن الحادثة جزء من مشهد عبثي تُدار فيه مأرب كغابة مفتوحة، حيث يحظى المسلحون القبليون بحماية وتواطؤ سلطات الارتزاق، فيما يُترك النازحون والضعفاء بلا حماية أو عدالة، وسط تحذيرات من أن استمرار هذه الانتهاكات يعكس سياسة ممنهجة لإشاعة الفوضى على حساب حياة المدنيين.

إحراق سيارة محامٍ في تعز

تعز

أقدم مسلح مجهول، مساء السبت، على إحراق سيارة المحامي معمر المروني أثناء توقفها في حي وادي المعسل وسط مدينة تعز المحتلة، في حادثة جديدة تعكس حالة التدهور الأمني وتزايد الاعتداءات على الممتلكات الخاصة في المحافظة.

وأظهر مقطع مصور جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي تفاصيل الواقعة، حيث ظهر مسلح يستقل دراجة نارية وهو يقترب من السيارة، قبل أن يسكب مادة البنزين عليها ويضرم النار فيها، ثم يغادر المكان دون اعتراضه.

وتأتي هذه الحادثة في ظل تصاعد شكاوى المواطنين من تكرار أعمال الاعتداء والتخريب في مدينة تعز، والتي شملت استهداف ممتلكات ومحامين وناشطين وشخصيات اجتماعية، وسط مطالبات بضبط المتورطين ووقف الانفلات الأمني.

مع استمرار تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية

الغضب الشعبي ضد حكومة الفنادق يتصاعد في عدن

عدن

دعا اتحاد نقابات العمال في مدينة عدن المحتلة إلى وقفة احتجاجية كبرى، اليوم الاثنين، للتنديد بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية في المناطق التي تسيطر عليها حكومة الفنادق.

يأتي ذلك ضمن برنامج التصعيد الذي أعلنه ما يسمى "المجلس الانتقالي" رفضا للوصاية والاحتلال السعودي لمدينة عدن وبقية المحافظات التي تسيطر عليها الرياض وقوى الارتزاق التابعة لها.

وأكد اتحاد العمال الموالي للانتقالي أن استمرار تدهور الأوضاع المعيشية، والارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع الأساسية، والانهيار المتواصل في الخدمات العامة، وفي مقدمتها الكهرباء والمياه، وتأخر رواتب العمال والموظفين، أمر مرفوض جملة وتفصيلا، مشيرا إلى أن الوقفة التي يعتزم تنفيذها اليوم ستكون أمام مكتبي الأمم المتحدة والمبعوث الأممي بمنطقة خور مكسر.

وأضاف في بيان له أن التصعيد السلمي يأتي دفاعا عن حقوق العمال والمواطنين عموما في نيل حقوقهم المشروعة في الحياة الحرة الكريمة، مؤكدا أن تدهور الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار السلع كان بفعل القرار الكارثي برفع التعرفة الجمركية من قبل حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي.

وحمل الاتحاد حكومة الفنادق المسؤولية الكاملة عن التداعيات الكارثية لقرار رفع التعرفة الجمركية، معلنا رفضه القاطع للزيادة غير المقبولة التي أقرتها المالية في الرواتب، كونها لا تواكب ولا تتماشى مع الارتفاع الجنوني للأسعار، بل ولا تلبي الحد الأدنى من العيش الكريم جراء الفجوة الكبيرة بين الدخل وتكاليف المعيشة.

ودعا الاتحاد في ختام بيانه كافة النقابات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين إلى المشاركة الفاعلة والحضور الواسع في الوقفة الاحتجاجية بهدف الضغط على قوات الاحتلال السعودي وحكومة الفنادق الموالية له لتحقيق المطالب المعيشية ووقف السياسات الاقتصادية التي أدت إلى تدهور الأوضاع في المحافظات الجنوبية المحتلة.

www.laamedia.net
العـــدد 1894
الاثنين 20 تموز/ يوليو 2026

الصحافة الأمريكية تكشف المستور:

الهجمات الإيرانية أكثر دقة و«البنتاغون» يُخفي الخسائر

مقتل وإصابة عشرات الجنود الأمريكيين وتدمير مروحيات وطائرات عسكرية

«نيويورك تايمز»: الأردن مركز رئيسي للعمليات الجوية الأمريكية

عادل بشر

من قلب الصحافة الأمريكية نفسها، بدأت، أمس، تتكشف تفاصيل جديدة عن حجم الضربات التي تعرضت لها القوات الأمريكية في الأردن، في تطور يعكس اتساع رقعة المواجهة العسكرية ويضع واحدة من أهم القواعد الأمريكية في المنطقة تحت نيران مباشرة للمرة الأولى بهذا الحجم.

فبينما أعلنت القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية (سنتكوم) عن مقتل جنديين وفقدان ثالث وإصابة أربعة في هجوم إيراني على قاعدة عسكرية في الأردن، نشرت صحيفتا "نيويورك تايمز" و"وول ستريت جورنال" الأمريكيتان روايات أكثر تفصيلاً، استندت إلى مسؤولين أمريكيين، تكشف أن الهجمات الإيرانية الأخيرة كانت عبارة عن سلسلة ضربات متتالية أوقعت خسائر بشرية وأضراراً واسعة بالمعدات العسكرية، وأظهرت في الوقت ذاته تطوراً لافتاً في القدرات الصاروخية الإيرانية، بما مكنها من تجاوز أنظمة الدفاع الأمريكية وضرب أهداف حساسة داخل القواعد العسكرية.

ووفقاً لما أوردته "نيويورك تايمز"، فإن القوات الأمريكية في الأردن تعرضت لأربع هجمات إيرانية خلال خمسة أيام فقط، أسفرت عن مقتل جنديين أمريكيين وإصابة عشرات آخرين، فضلاً عن إلحاق أضرار كبيرة بعدد من المروحيات العسكرية الأمريكية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن سلسلة الهجمات والخسائر الناجمة عنها تمثل تحولاً مهماً في طبيعة المواجهة، وتشير إلى أن إيران لا تزال تمتلك مخزوناً كبيراً من الصواريخ، فضلاً عن براعتها في تطوير وسائل أكثر فاعلية لتجاوز منظومات الدفاع الجوي الأمريكية.

وبينما كان الأردن قد نفى، أمس الأول، احتضانه لقواعد عسكرية أمريكية، جاء تقرير "نيويورك تايمز" ليؤكد بصريح العبارة أن "الأردن يستضيف قواعد جوية أمريكية رئيسية"، مشيراً إلى أن الأردن اكتسب خلال الفترة الأخيرة أهمية متزايدة في الاستراتيجية العسكرية الأمريكية، بعدما أعاد البنتاغون نشر جزء من قواته ومعداته من قواعده في البحرين والإمارات وقطر إلى الأراضي الأردنية، باعتبارها أكثر أمناً في ظل التصعيد الإقليمي.

كما أصبح الأردن، بحسب التقرير، مركزاً رئيسياً للعمليات الجوية الأمريكية، وهذا التموضع العسكري جعله هدفاً مباشراً للهجمات الإيرانية.

تفاصيل الهجمات

وقدم المسؤولون الأمريكيون لـ"نيويورك تايمز" رواية مفصلة للهجمات الإيرانية التي تعرض لها الأردن خلال الأيام الخمسة الماضية، وهي تفاصيل لم يكشف عنها البنتاغون حتى الآن بشكل علني.

وأوضحوا أن الضربات بدأت باستهداف مجمع سكني داخل قاعدة الملك فيصل الجوية، ما أدى إلى إصابة عدد من العسكريين الأمريكيين، ثم تعرضت قاعدة أخرى في شرق الأردن، كانت تتمركز فيها مروحيات "بلاك هوك" الأمريكية، لهجوم أدى إلى أضرار كبيرة في عدد كبير من هذه المروحيات.

وفي الهجوم الثالث، استهدفت الصواريخ الإيرانية قاعدة "موفق السلطي" الجوية في الأزرق، ما أدى إلى إصابة نحو عشرين جندياً أمريكياً كانوا قد احتموا بالملاجئ، أما الهجوم الرابع، الذي وقع يوم الجمعة، على القاعدة نفسها فقد أسفر عن مقتل جنديين أمريكيين وإصابة أربعة آخرين، بينما خضع بقية العسكريين لفحوصات طبية قبل إعادتهم إلى الخدمة -بحسب رواية سنتكوم- في حين امتنع البنتاغون عن تقديم تفاصيل إضافية بشأن تلك الهجمات.

خسائر أكبر مما أُعلن

وفي تقرير موازٍ، كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن معطيات إضافية، استندت فيها إلى مسؤولين أمريكيين، تفيد بأن الهجمات الإيرانية الأخيرة على قاعدة "موفق السلطي" لم تقتصر على إلحاق أضرار بالمروحيات، بل طالت أيضاً عدداً من الطائرات العسكرية الأمريكية المأهولة وغير المأهولة، والتي تعرض بعضها للتدمير، مشيراً إلى أن الهجمات خلفت خسائر بشرية وأضراراً كبيرة في المعدات العسكرية الأمريكية، وهو ما يعكس مستوى غير مسبوق من الدقة في استهداف المنشآت العسكرية داخل القاعدة.

ومن أبرز ما كشفه تقرير "وول ستريت جورنال"، إقرار مسؤولين أمريكيين بأن إيران تمكنت من زيادة قدرة صواريخها على الاختراق من خلال تطوير أساليب جديدة لتجاوز أنظمة الدفاع الأمريكية، ما مكن هذه الصواريخ من ضرب أهداف عسكرية حساسة في القواعد الأمريكية بالمنطقة بدقة أكبر، وألحق أضراراً جسيمة بتلك القواعد، وهو أمر تؤكده، بحسب الصحيفة، صور الأقمار الصناعية لقاعدة الملك فيصل الجوية في الأردن.

وأوضح المسؤولون أن الصواريخ المستخدمة في الهجمات الأخيرة تتميز بسرعات عالية، وقدرة على تغيير مسارها والمناورة في المرحلة النهائية من الطيران، وهو ما يجعل اعتراضها أكثر صعوبة حتى بالنسبة لمنظومات الدفاع الأمريكية المتطورة مثل "باتريوت".

وأضاف التقرير أن واشنطن تبدي قلقاً متزايداً من احتمال استفادة إيران من التعاون مع روسيا أو الصين في تطوير بعض تقنيات الصواريخ المتقدمة.

كما نقلت الصحيفة عن المسؤولين الأمريكيين قولهم إن استمرار الهجمات الإيرانية بهذا الزخم يؤكد أن طهران لا تزال تمتلك احتياطيات صاروخية كبيرة، وأن قدرتها على تجاوز أنظمة الدفاع الأمريكية أصبحت أكثر تطوراً مقارنة بالسنوات الماضية.

ويرى مراقبون بأن هذه التقارير تكتسب أهمية خاصة لأنها صادرة عن اثنتين من أبرز الصحف الأمريكية، وتعتمد على مسؤولين داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية، في وقت لا يزال فيه البنتاغون يلتزم الحذر في الكشف عن تفاصيل الخسائر التي تعرضت لها قواته في الأردن، وغيرها من القواعد بالمنطقة.

ويُعد استهداف طهران للقواعد الأميركية في المنطقة في إطار الردود على العدوان الأميركي الذي يستهدف جنوب إيران انطلاقاً من تلك القواعد، والذي أدى إلى افتعال جرائم في إيران، استُشهد على إثرها وأصيب مواطنون، منهم أطفال ونساء.

استراتيجية الحرب على الإمكان المقدس

مجاهد الصريمي

لا يزال صوت «شهيد المسيرة وشاهدها» و«صورة المشروع القرآني الكاملة، ونموذجه العملي الأوحد»: «صالح المؤمنين» الرئيس الشهيد الصماد؛ يتردد على مسامعي، وهو: يتحدث عن الفرصة التي حظي بها اليمنيون؛ في ظل قيادة رسالية، ومنهاج رباني؛ فرصةٌ لم تتح لأحد قبلنا من الشعوب، وظروف جد مهيئة لإقامة دولة العدل الإلهي؛ لم يحض بنصفها أي إمام من إئمة العترة، وأعلام الهداية؛ لكن المنهاج الشامل، والقيادة الراشدة الهادية لا يصنعان التحول المطلوب، ولا يستطيعان إقامة الواقع كله على صورتهما إلا في ظل وجود أمة؛ على قدر كبير من الوعي والبصيرة؛ لديها القابلية لأن تهتدي إلى الطريق القويم؛ أمةً ذائبة في الحق؛ مرتبطة بالناس؛ مجبولة على نشدان الكمال في القول والعمل؛ لا تقبل على نفسها السوء؛ ولا تضم بين صفوفها القصور والقاصرين؛ ولا ترضى بـ«الحاصل» وتقف عندما تم كيف ما اتفق؛ ولا تقبل أن تقيس عمل مسؤوليها وساستها بمَن كان قبلهم؛ وبالتالي تسكت عن تجاوز المتجاوزين؛ لأنه لم يبلغ مبلغ التجاوزات التي كان يرتكبها النظام السابق؛ وتتغاضى عن ظلم ظالميها وفساد فاسديها، باعتبار أنهم مهما فعلوا من القبائح والمنكرات؛ ومارسوا من الظلم؛ وصاحب حركتهم من الانحرافات؛ فإنهم بنظر الواقع والتاريخ؛ يظلون «أحسن السيئين». وهذا ما تسعى ماكينات السقائف لترسيخه اليوم.

هذا يعني: أن هناك منابت لتعميم التصالح مع العجز؛ والرضى بجزء من الحق بدلاً عن الحق كله؛ وإعذار ظالمي اليوم؛ لأنهم لن يبلغوا مبلغ ظالمي الأمس؛ وتبييض صفحة فاسدي الراهن؛ لأن فسادهم ليس سوى نقطة في بحر فاسدي الماضي! وها هنا تكمن الخطورة؛ لأن من هذه البوابة بالذات يدخل الطغاة؛ متخذين كلما تم ترسيخه في الوعي العام من مفاهيم ناقصة؛ ومعزولة عن سياقها بساطاً لفرض سياسة العلو؛ وتمكين سلطة الطاغوت على الواقع كله.

إن الخوف من بقاء المفاهيم الرسالية على ما هي عليه في الأصل من صفاء وسعة وعمق ومصداقية هو: جل ما يخشاه المفرطون والناقصون والراضون بما تم كيف ما اتفق؛ أعظم من خشيتهم للسيف نفسه؛ لأنهم يريدون للمنهاج أنْ يظل محصوراً في نطاق ما بلغه عقلهم القاصر؛ وأنْ تظل معانيه ومفاهيمه ومبادئه محكومة بما يرتضونه لها من تفسيرات جامدة؛ وآفاق ضيقة؛ فيشيخ المشروع؛ ويصيبه العمى والعجز؛ وتساق الثورة طيعة إلى القصر كجارية رخيصة.

هذه هي استراتيجية أولئك؛ الذين يجعلون من نقائصهم سلطاناً يسود الأرض، وليتهم اكتفوا بذلك؛ بل يريدون احتكار المستقبل لأنفسهم، كما لا يحتملون أن يكون للغيب يدٌ في الأرحام، ولا أن يكون للسماء نصيبٌ في صناعة الغد. لذا يمدون يدهم إلى المهد قبل أن يمدونها إلى الميدان، ويستعملون الخوف على الأرحام كما يستعملونه على الحدود. وتلك هي القاعدة التي تقوم عليها الفرعونية كمنظومة شاملة، ومن تأمّل هذا علم أنّ هكذا سياسة ليست سياسةً للخوف فقط، بل هي حربٌ على الإمكان المقدّس، وسعيٌ لإجهاض الوعد قبل أن يخرج من الغيب إلى الشهادة.

العدد 1894
الاثنين 20 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

أزمة الغاز تتصاعد في تعز ووكلاء التوزيع يطالبون بتدخل سريع

تعز

طالب وكلاء توزيع الغاز المنزلي في تعز المحتلة، أمس، حكومة الفنادق بسرعة توفير كميات إضافية من الغاز، محذرين من أن نسبة العجز في الإمدادات وصلت إلى نحو 50%، مما يهدد بتفاقم أزمة إنسانية.

وأوضح الوكلاء أن النقص الحاد في الكميات المخصصة للمحافظة تسبب في صعوبات متزايدة، لا سيما في المناطق الريفية، التي تعتمد بشكل كبير على الغاز المنزلي لتلبية احتياجاتها اليومية.

وطالبوا حكومة الفنادق بسرعة التدخل لمعالجة الأزمة، من خلال تعزيز الكميات المخصصة للمحافظة، وزيادة حصة المديريات الريفية بما يضمن استقرار التوزيع والحد من الاختناقات التموينية.

وأكد وكلاء الغاز أن استمرار نقص الإمدادات دون حلول عاجلة قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة، ويضاعف الأعباء المعيشية على السكان في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

بكل مشاعر الفرح والمحبة، نبعث أصدق التهاني وأجمل التبريكات إلى الشاب النبيل

أدهم صلاح الدكاك

بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي سماه نزار

نسأل الله تعالى أن يجعله من مواليد الخير والسعادة، وأن يبارك له فيه، وينبته نباتا حسنا، ويجعله قرة عين لوالديه.

المهنئون: أسرة تحرير صحيفة 21 لا

نقاوة

«كيس مال»..!

إبراهيم يحيى

دخل «كيس المال» إلى العيادة، فاستقبلته سكرتيرة الطبيب وكتبت لوالده فحوصات بقيمة 75 ألف ريال.

سكرتيرة تقرر فحوصات..!!

ما علينا.. ذهب «كيس المال» ووالده لعمل الفحوصات، وبعدها سمحت لهما السكرتيرة على مضض بالدخول إلى غرفة الطبيب.

أمسك الطبيب الفحوصات مغطياً بها وجهه وكأنه لا يريد أن يراه أحد، ثم قرر لوالد «كيس المال» عملية جراحية بقيمة نصف مليون ريال بناء على الفحوصات فقط.

وكانت هذه بداية مسلسل الفحوصات والعمليات، والذي اتضح أنه أطول من المسلسلات التركية.

منذ ذلك اليوم وهم في عمليات وفحوصات لا تنتهي، وكل زيارة لتلك العيادة تكلفهم أكثر من التي قبلها.

اتضح أنها جهنم وليست عيادة حقيقية، كلما دفعت مبلغاً قالت: هل من مزيد..!!

«كيس المال» لم يعد «كيس مال»، بل أصبح كتلة من اليأس والإحباط والقهر.

لم يعد يملك ما يقدمه للطبيب الذي لا يشبع ولا يقنع، أصبح غارقاً بالديون والهموم دون فائدة، بل تدهورت حالة والده أكثر فأكثر.

حالياً ذهب لزيارة طبيب آخر كمحاولة يائسة، ويبدو أن هذا الثاني طبيب إنسان والله أعلم.

على الأقل فهو يرى المريض ويتكلم معه ويسأله عن أوجاعه وآلامه، أما الأول فلا يريد أن يرى المريض أصلاً.

شتان ما بين سليم وسليمان.

المهم.. ماذا استفدتم من القصة؟

حافظوا على صحتكم وحاولوا ألا تمرضوا، فالوضع لا يرحم.

وإذا مرضتم فجهزوا الكثير من الفلوس، وكان الله في عونكم.

العدد 1894
الاثنين 20 تموز/يوليو 2026

أدميرال أمريكي: تهديد ترامب بالسيطرة على خارك تصرُّف بالغ الحماقة

عراقجي: العدو أخطأ الحسابات ولم يتوقع هذه المقاومة الإيرانية

الحرس الثوري يقصف رادارات باتريوت ومستودعات ذخيرة في الكويت وأربيل

تقرير

في تصعيد أمريكي غاشم، أعلنت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية تعرض محطة «دارخوين» النووية (قيد الإنشاء في جنوب غربي البلاد بمحافظة خوزستان) لقصف مباشر بعدد من المقذوفات والصواريخ الأمريكية؛ في محاولة بائسة لكسر الإرادة الإيرانية.

وجاء الرد الصاعق من طهران ليلهب ليل الخليج والإقليم، إذ دكت الصواريخ والمسيّرات الانقضاضية القواعد والمنشآت الأمريكية في الكويت والعراق والبحرين، بالتوازي مع إطباق السيطرة المطلقة على شريان الطاقة العالمي في مضيق هرمز.

وأعلنت القوات المسلحة الإيرانية، أمس، أنها نفذت هجمات واسعة النطاق ومكثفة بأسراب من الطائرات المسيّرة الانقضاضية استهدفت العمق العسكري الأمريكي في دولة الكويت.

وأكدت القوات المسلحة، في بيان، نجاحها في تدمير مستودع الذخيرة الاستراتيجي التابع لجيش الاحتلال الأمريكي في معسكر «العديري».

وفي الوقت ذاته، انقضت المسيّرات الإيرانية لتسحق الدفاعات الجوية الأمريكية في قاعدة «علي السالم» الجوية بالكويت، وأسفر عن هذا الهجوم المباغت تدمير منظومة رادار صواريخ «باتريوت» ورادار المراقبة الجوية الحاكم في القاعدة بشكل كامل، ليشل قدرة البنتاغون على الرصد والاعتراض في شمال الخليج.

وامتدت النيران الإيرانية لتطال معاقل التآمر الإقليمي؛ إذ أفادت وكالة «تسنيم» بانطلاق هجمات صاروخية مكثفة ومركزة استهدفت مواقع حيوية تابعة للقوات الأمريكية في مدينة أربيل بإقليم كردستان العراق، موقعة أضراراً بالغة في مقرات ومستودعات الاحتلال.

«إم كيو 9» و«لوكاس» في قبضة الدفاع الجوي الإيراني

وعلى جبهة التصدي الجوي، حققت الدفاعات الجوية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية صيداً ثميناً بإسقاط طائرتين مسيّرتين أمريكيتين متطورتين في وقت متزامن جنوب وغرب البلاد. وأعلن التلفزيون الرسمي نجاح الدفاعات الجوية في إسقاط مسيّرة أمريكية من طراز «لوكاس» في الأجواء الجنوبية، فيما أوردت وكالة «تسنيم» نبأ نجاح الوحدات الصاروخية في اصطياد وإسقاط فخر الصناعة الأمريكية الطائرة المسيّرة من طراز «إم كيو 9 ريبر» (MQ-9 Reaper) في منطقة دهلران بمحافظة إيلام غربي البلاد، أثناء محاولتها التجسس واختراق الأجواء الإيرانية.

واشنطن تنشر 100 طائرة وقود بعد خسارة إمداداتها على الارض

وفي سياق الجاهزية العسكرية القصوى، توعد قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي الإيراني، العميد علي عبد اللهي، برسم معادلة رد مدمرة ضد أي اعتداء يستهدف المنشآت الإيرانية، مؤكداً أن الحفاظ على الوحدة الداخلية والتصدي للمؤامرات هو السلاح الأقوى لكسر الهيمنة والضغوط الأمريكية الحالية.

وعكست التحركات الأمريكية في فلسطين المحتلة حجم الفزع الاستراتيجي؛ إذ كشف موقع «واللا» الصهيوني، نقلاً عن قائد في سلاح الجو الصهيوني، أن الولايات المتحدة تعتزم بشكل عاجل نشر نحو 100 طائرة تزويد بالوقود في أنحاء القواعد الصهيونية، في محاولة يائسة لتأمين غطاء جوي دائم لطائراتها بعد إبادة وتدمير قواعد تموينها في العديد والأزرق والأحمدي. هذا الارتباك الأمريكي أكده الأدميرال الأمريكي المتقاعد مارك مونتغمري، في مقابلة مع شبكة (BBC)، واصفاً تهديد ترامب بالسيطرة على جزيرة خارك الإيرانية بـ«التصرف البالغ الحماقة» الذي سيجعل القوات الأمريكية لقمة سائغة للمسيّرات الانتحارية الإيرانية، ومعلناً بمرارة أن الجيش الأمريكي يفتقر حالياً لاستراتيجية موحدة وأهداف واضحة في هذه الحرب المترنحة.

عراقجي: العدو أخطأ الحسابات

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني، السيد عباس عراقجي، أن العدو الأمريكي والصهيوني أخطأ حساباته في العدوان على إيران، ولم يتوقع هذا المستوى الأسطوري من مقاومة الشعب الإيراني الصامد.

ورداً على الأصوات التي طالبت سابقاً بالقبول بتعليق التخصيب لتجنب الحرب حتى انتهاء عهد ترامب ونتنياهو، قال عراقجي بنبرة حازمة: «القرار ليس بأيدينا. لو قبلنا بهذا التعليق لكنا قد بعنا شرف الوطن وسمحنا للعدو بتحقيق مآربه عبر الحرب، ولأصبح هذا نموذجاً يحتذى به. إن تقديم التنازلات السياسية للحفاظ على المصالح الشخصية هو خيانة عظمى».

وأضاف أن بنيامين نتنياهو قاد تحليلاً خاطئاً وجرّ ترامب إلى حرب شاملة مع إيران لتدمير الجمهورية الإسلامية، مستدركاً: «بدأ العدو مطالبته باستسلام غير مشروط، لكنه في نهاية المطاف أُجبر على توقيع مذكرة تفاهم مع إيران؛ لأن إيران جلست بصفتها قوة عظمى وأجبرت أمريكا على احترام سيادتها»، مؤكداً أن مسار المفاوضات الفنية في فيينا معلق تماماً الآن بسبب النكث الأمريكي وعودة لغة السلاح.

سيطرة إيرانية كاملة على هرمز

بحرياً، واصل الحرس الثوري الإيراني فرض سيطرته المطلقة والكاملة على مضيق هرمز، مؤكداً أن هرمز تحت سيطرته الكاملة.

وأعلن الحرس الثوري، في بيان، أمس، تطبيق قوانين الملاحة الصارمة وحظر عبور أي سفينة خارج المسار الآمن الذي حددته طهران. وأضاف أنه تم إيقاف سفينتين تعرضتا لحادثة مباشرة في قلب المضيق، وإجبار سفينتين أخريين على التراجع والفرار والعودة من حيث أتتا بعد توجيه تحذيرات لهما.

وأوضح البيان أن السفن الأربع حاولت عمداً تعطيل أنظمة الملاحة الدولية والهروب عبر مسارات غير آمنة بدعم عسكري مباشر من قطع البحرية الأمريكية، مشدداً على أن أي محاولة أمريكية للالتفاف على القرار الإيراني ستواجه بسحق تلك القطع فوراً، في حين واصلت واشنطن قصفها اليائس لبعض الجسور والطرق ومحاور الاتصالات في بندر عباس وجزيرة قشم بمحافظة هرمزغان لفصل الساحل عن العمق الإيراني في تبريز وإصفهان.

العـــدد 1894
الاثنين 20 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

لا يمكـن التعامـل مـع العدوان السـعودي على مطـار صنعاء، في توقيتـه، إلا بوصفـه بدايـة لمغامـرة خليجيـة بالدخول المباشـر إلى الحرب الصهيوأمريكية على إيران، لكنها مغامرة تشبه الدخول من الأبواب الخلفية، وتعكس إرادة أمريكية في التعامل مع كل الساحات باعتبارها جبهة واحدة.

إيهـــاب زكـــي
كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

العدوان على مطار صنعاء مغامرة خليجية

كما أن هذه المغامرة تشكل جزءًا من المحاولات الأمريكية لإفراغ مذكرة التفاهم الاستسلامية، التي وقعها ترامب تحت إكراه الصمود الإيراني، من مضمونها. ويُعد هذا العدوان السعودي على مطار صنعاء تنفيذًا لما عُرف بالبيان الأمريكي –الخليجي، الذي صدر عقب اجتماع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو بوزراء خارجية دول الخليج.

وكان هذا البيان جزءًا من المحاولات الأمريكية لإفراغ وثيقة الاستسلام من مضمونها، إذ بدا أن الولايات المتحدة، من خلاله، تريد إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وكأن الحرب لم تقع، وكأن أمريكا لم تستسلم للإرادة الإيرانية، وكأن الميدان لا يزال ساكنًا. فمذكرة التفاهم لم تتطرق، من قريب أو بعيد، إلى تحالفات إيران الإقليمية، بينما جاء البيان الأمريكي – الخليجي ليعيدها من مدفن مذكرة التفاهم إلى الحياة مجددًا.

كما يبدو أن الولايات المتحدة أرادت، من خلال العدوان السعودي على مطار صنعاء، محاولة رفع سكين باب المندب عن رقبة قرارها بالعودة إلى الحرب، واعتقدت أن إشغال اليمن بحرب سعودية مباشرة، قد تتطور بالتزامن إلى تحريك مجاميع عسكرية داخلية تحت مسمى "الشرعية"، سيؤدي إلى سحب ورقة باب المندب من يد اليمنيين.

لكن سرعة الرد اليمني، الذي استهدف مطار أبها، وأدى إلى إغلاق ثلاثة مطارات سعودية، هي أبها وجيزان وعسير، بحسب الفيدرالية الأمريكية للطيران، حتى لحظة كتابة هذه السطور، جعلت من التهديد الأمريكي فرصة يمنية لرفع الحصار، خصوصًا بعد خطاب السيد عبدالملك الحوثي، الذي وضع معادلة: مطار صنعاء مقابل مطار الرياض، والمطار بالمطار، والميناء بالميناء، والحصار بالحصار.

إن الدفع الأمريكي بالسعودية نحو هذه المغامرة يؤكد، بما لا يدع مجالًا للشك، أن الولايات المتحدة لا تتصرف بناءً على استراتيجية واضحة أو محددة، بل تتعامل بمنطق رد الفعل، خصوصًا أنها خاضت التجربة بشكل مباشر في عدوانها على اليمن، في عهد بايدن ثم في عهد ترامب، وفي كلتا الحالتين انسحبت بعد فشل ذريع وخيبة كبرى. فهل تملك السعودية حاملات طائرات وقنابل أكثر وأقوى مما تملكه أمريكا؟

وتأتي هذه المغامرة السعودية في وقت ترى فيه إيران ومحورها أنهم منتصرون، وأن الوقت والميدان والبيئة الاستراتيجية تعمل لصالحهم، وأنهم لن يسمحوا لمحاولات أمريكا إعادة عقارب الساعة إلى الوراء بالمرور، وهم ليسوا في حالة ضعف أو انهزام يخشون معها أن يتخطفهم ترامب وزبانيته، بل في حالة اقتدار وصمود واستعداد شامل لكل الاحتمالات، بما فيها الحرب الشاملة. وأمريكا ليست بعيدة عن إدراك هذه الحقيقة.

وهذا يثبت مجددًا أن الولايات المتحدة لا تتصرف بشكل استراتيجي، وأنها تلجأ إلى خيارات اضطرارية، وهذه الخيارات تحول العالم إلى مصحة عقلية ومستشفى للمجانين، حيث لا يعود المنطق صالحًا لدراسة الواقع السياسي والميداني. فالرئيس الأمريكي يمارس الكذب كما يتنفس، ويتشدق بالبذاءة أكثر مما يتنفس، ويجعل من تكرار الذهانيات والخيالات بديهيات ومسلمات.

لكن المعضلة التي تواجهها شعوب هذا الإقليم أن هناك من يتعامل مع هذه الذهانيات والخيالات باعتبارها بديهيات ومسلمات فعلا، وأن أمريكا تملك مفاتيح الغيب والمستقبل والمصير، لذا تجدها منساقة، عن سبق تصميم، إلى اتباع هؤلاء المجرمين والمرضى النفسيين، حتى لو كان ذلك في غير صالحها.

إن اليمن وإيران وكل هذا المحور المقاوم يرى أنه حقق إنجازات في الحرب حتى الآن، وأن ذلك يستوجب على الطرف الذي فشل دفع الأثمان، وهي أثمان ستدفع لليمن وإيران ولبنان وحتى غزة، وإن بعد حين. وهم لن يسمحوا للولايات المتحدة بالتنصل من دفع هذا الثمن، حتى لو كان هذا الإصرار يتطلب عودة إلى الحرب الشاملة، كما لن يسمحوا لها بإنجاز ما عجزت عنه في الميدان عبر التناوش أو التفاوض.

وما هو على المحك حاليًا هو كسر الحصار على اليمن، إذ فتحت المغامرة بالعدوان السعودي على مطار صنعاء كوة كبيرة في جدار هذا الحصار، وستكون هذه المغامرة الفرصة السانحة لكسر الحصار أولًا، وتوحيد الساحات ثانيًا، وسيعلم ترامب، عاجلا أم آجلا، أنه عبث مع الطرف الخطأ في اليمن.

www.laamedia.net
العـــدد 1894
الاثنين 20 تموز/يوليو 2026

اليمن في غرف التحرير الغربية.. نقاط على الحروف الاستراتيجية

علي عطروس

● أولاً: مسرحية «السيادة الفندقية» وبؤس التبني

تتجلى المفارقة الأكثر إثارة للسخرية والتهكم في تناول أحداث اليمن خلال الأيام الماضية في التناقض الصارخ بين رواية «الشرعجية الفندقية» وروايات مطابخ القرار الـــدولي حول من يملك زمام المبادرة فعلاً. فبينما كانت وكالة رويترز (Reuters) ترصد (تعسفياً) التفاصيل اللوجستية لتلك الأحداث ضمن تقرير لمراسليها في الشـــأن اليمني محمد الغباري وريام مخشـــف بعنوان «الحكومة اليمنية تغلق الأجواء بعد قصف مدرج مطار صنعاء» (Yemen government closes airspace after striking Sanaa airport runway)، مروجة لبيان وزارة دفاع حكومة الفنادق الذي تتبجح فيه بـ«سيادتها» المزعومة على المدرج المحطم؛ كانت مطابخ الصحافة الاستخباراتية والتحليلية الغربية تعري هذا البؤس بالكامل.

وفي فصول هذه الملهـــاة المضحكة، خرج وزير داخلية حكومة الفنادق، إبراهيم حيدان، عبر وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، ليزعم منتشياً أن إفشال ما سماه «الجسر الجوي الإيراني» قد «أعاد الاعتبار لمعركة استعادة مؤسسات الدولة وتعزيز السيادة الوطنية»! وتبعه نائـــب وزير خارجيته، مصطفى النعمان، بالتباكي على رفض صنعاء رحلات عمّان المنتظمة... فعن أي ســـيادة يتحدث قاطنو الغرف المجانية وهم لا يملكـــون قرار إقلاع طائرة من عدن دون إذن ضابط الارتباط السعودي؟!

وفي مقابل هذه التبعية المخزية، وضعت صحيفة «تشـــاينا يوث ديلي» (China Youth Daily) الصينية، وبقلم كاتبها المتخصص كونغ ديجون، الإصبع على الجرح الاستراتيجي مباشرة في تحليلها المعنون ب»الحوثيون يهاجمون السعودية مجدداً، وهدوء اليمن لأربع سنوات يصل إلى مفترق طرق»؛ إذ أكدت أن المعركة تجاوزت قصة طائرة، لتصل إلى جوهر الصراع الحقيقـــي: من يملك الحق الأصيل في إدارة المجال الجوي اليمني كعنوان لسيادة الدولة؟ وهو إقرار صيني علني بأن «الهدوء المؤقت» لم يحل جوهر القضية، وأن صنعاء هي وحدها التي تصوغ معادلة الأجواء فوق ترابها الوطني.

هذا ما سارعت صحيفة «لوموند» (Le Monde) الفرنسية في قراءتها الساخنة المعنونة ب«في اليمن التوترات الإقليمية تعيد إحياء صراع كامن»، إلى نزع ورقة التوت عن أدوات الرياض؛ إذ نقلت عن الأستاذ في جامعة أوتاوا والباحث في مركز صنعاء توماس جونو (Thomas Juneau) تأكيده الحاسم بأن الحكومة الفندقية لا تمتلك أصلاً القدرات الجوية اللازمة لتنفيذ مثل هذا الهجوم، وأن السعودية تحاول واهمة إظهار أنها لم تعد منخرطة ميدانياً في المســـتنقع اليمني لتجميل صورتها، برغم أن الواقع العملي يفضح قبح الأصل وقباحة الصورة معاً.

وفي قراءة متقاطعة نشـــرتها شبكة «الجزيرة» الإنجليزية (Al Jazeera English) للإخواني أحمد الشلفي بعنوان «اليمن يقترب من مواجهة متجددة» (Yemen is edging closer to renewed confrontation)، يتجلى التهكم بوضوح؛ إذ يؤكد التحليل أن أزمة الطائرة واستهداف المدرج تجاوزت تماماً سخافات «الطيران المدني» وبيانات المرتزقة، لتكشف عن تحول أعمق يضع صنعاء في قلب المواجهة المباشرة مع واشـــنطن. فالإدارة الأمريكية –بحسب الكاتب– باتت تنظر إلى صنعاء كقوة إقليمية صلبة مرتبطة مباشرة بأمن البحر الرئيسي وحرية الملاحة الدولية، متجاوزة بالكامل وجود شلة الفنادق التي لم تعد سوى ظلال باهتة لا يراها أحد في واشنطن أو نيويورك.

←

هذه التبعية المطلقة أكدها أيضاً موقع «أكسيوس» (Axios) الأمريكي وموقع (Liveuamap) في تقرير حمل عنوان «ترامب يمنح ولي العهد السعودي دعمه لشنّ ضربات محفوفة بالمخاطر على الحوثيين» (Trump gives Saudi crown prince green light for risky strikes on Houthis)، الذي كشف بالمعلومات الاستخباراتية كيف أدار محمد بن سلمان خطاً ساخناً مع واشنطن -بدءاً من لقاء السفيرة السعودية بالخارجية الأمريكية وصولاً للاتصال الهاتفي المباشر مع ترامب- لنيل دعمه الكامل قبل أن تشن السعودية ضرباتها الأخيرة...

لتتضح الحقيقة العارية مدعومة بتقرير شبكة «سي إن إن» (CNN) المتسائل عن أبعاد التصعيد بأننا أمام «شرعجية» بليدة تظن أن السيادة مجرد ديباجة لبيان يعلّق على قنابل أسقطتها طائرات سعودية بإذن أمريكي. إن السيادة لديهم هي أن تصفق لمن يدمر مدرج بلدك بذريعة منع هبوط طائرة إيرانية مدنية نقلت وفداً سيادياً لتقديم واجب العزاء بوفاة المرشد الأعلى الإيراني، ثم تدعي الريادة والبطولة من غرفتك المجانية بفندق «نجمة وسيف» في الرياض متغافلاً بوقاحة صمتك المطبق تجاه الغارات الأمريكية والبريطانية والصهيونية التي استباحت دماء اليمنيين ومقدراتهم طوال الأشهر الماضية.

• ثانياً: «الضوء الأخضر» الأمريكي والهشاشة السعودية

من جهة أخرى، يكشف الاضطرار السعودي لطلب حماية استباقية من واشنطن قبل الإقدام على قصف المطار عن حقيقة جوهرية، هي التلاشي الكامل لهيبة الردع السعودي أمام صمود صنعاء. وهذا تحديداً ما ذهبت إليه صحيفة «نيويورك تايمز» (The New York Times) في تحليلها المنشور تحت عنوان «صراع الأجواء اليمنية يمهد لمرحلة جديدة من حرب الوكالة الإقليمية» (Yemen's Airspace Clash Signals a New Phase in Regional Proxy War) بقلم كاتبَيها فيفيان نيريم (Vivian Nereim) وديكلان وولش (Declan Walsh)؛ إذ أشارا بوضوح إلى أن الضربات الأمريكية والبريطانية طوال عامين لم تنجح في تحجيم قدرات «أنصار الله»، بل منحتهم شرعية شعبية كقوة وحيدة تواجه الغرب مباشرة.

وفي السياق، حذّر مدير مكتب صحيفة «واشنطن بوست» (The Washington Post) في «الشرق الأوسط» كريم فهيم (Kareem Fahim)، في تقرير بعنوان «التصعيد في صنعاء يهدد الهدنة اليمنية الهشة وسط إغلاق الأجواء» (Escalation in Sanaa Threatens Fragile Yemen Truce Amid Airspace Shutdown)، من أن هذا السلوك المتهور سينهي تفاهمات السنوات الأربع بالكامل ويهدد الهدنة الهشة وسط إغلاق الأجواء.

وهو ما تلاقى مع تحذيرات معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى (WINEP) عبر الزميلة البارزة والمستشارة السابقة للمبعوث الأممي، أبريل لونغلي آلي، في تحليلها المستجد (Yemen's Truce at Risk)؛ إذ أكدت أن مراسم جنازة المرشد الأعلى في إيران وفرت لصنعاء فرصة للضغط الخشن على السعودية، مشيرةً إلى أن طهران تواصل استخدام هذه الورقة الاستراتيجية، ومحذرة من أن إغلاق أو تهديد ممرين بحريين رئيسيين (هرمز وباب المندب) في آن واحد يمثل خطراً كلياً لا يستطيع الاقتصاد العالمي المترنح تحمله.

وجاء التوثيق الصادم لهذا الفشل العسكري المشترك في افتتاحية صحيفة «ذا ناشيونال» (The National) تحت عنوان «تجاهل اليمن يؤجل الأزمة المقبلة فقط» (Ignoring Yemen only delays the next crisis)؛ إذ اعترفت هيئة تحرير الصحيفة بمرارة وعجز قائلة إن «الضربات العسكرية وحدها أثبتت عقمها وعدم قدرتها على احتواء الأزمة»، وأن سنوات الحرب الطويلة لم يسفر عنها إلا تعميق صمود صنعاء وترسيخ نفوذها كأحد أكثر الفاعلين قدرة على تهديد المنظومة البحرية الغربية.

هذا الاعتراف التأسيسي بالعجز الغربي تكامل مع الدراسة الصادرة عن معهد (ISPI) الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، للباحثة إليونورا أرديماني (Eleonora Ardemagni)، المعنونة بـ«السلام السعودي في اليمن على شفا الهاوية: الحوثيون ينتقلون من الحذر إلى التحدي». أكدت الدراسة بوضوح أن استهداف مطار أبها -كأول هجوم من نوعه منذ أربع سنوات- أعلن رسمياً موت أوهام «السلام الإملائي السعودي» (Saudi Pax)؛ إذ أدركت صنعاء مبكراً وبوعي سيادي صلب عدم جدوى المراهنة على وعود الرياض اللفظية، فانتقلت بجرأة استراتيجية من ضفة الحذر والانتظار إلى ضفة التحدي وفرض المعادلات الفوقية.

ولم يكن الهلع ببعيد عن عمق الكيان الصهيوني نفسه، إذ سارعت الصحافة الصهيونية عبر موقعي (Walla) و(ynet) الإخباريين إلى الإقرار بالحقيقة ذاتها تحت عنوان لافت: «المعادلة اليمنية: الهجوم على السعودية يدل على تآكل الردع لدى دول الخليج»؛ إذ اعترفت الدوائر الأمنية الصهيونية ببروز ما سمته «المعادلة اليمنية» كواقع قاهر كسر كلياً جدار الردع الخليجي، كاشفة برعب أن صنعاء باتت تضع الرياض في خانة استراتيجية كمستهدف رئيسي لا يقل وزناً ولا قيمة عن استهداف «تل أبيب».

لقد حاول الرئيس الأمريكي الأحمق دونالد ترامب، بالتنسيق مع المجرم بنيامين نتنياهو، دفع الرياض إلى واجهة الصدام مجدداً، عبر توريطها في قصف مطار صنعاء، لتخفيف الضغط البحري عن كيان العدو والقطع الأمريكية، مستغلاً مخاوف الرياض من كسر الحصار المفروض على سماء صنعاء منذ العام 2016 بعد هبوط الطائرات الإيرانية، وهو الرعب الذي وثقته صحيفة «فايننشال تايمز» (Financial Times) في تحليلها الاستراتيجي بقلم أندرو إنغلاند (Andrew England) تحت عنوان «حوثيو اليمن يطلقون صواريخ على السعودية» (Yemen's Houthis fire missiles at Saudi Arabia)، كاشفة حجم الهلع الجيوسياسي القابع في قلب القيادة السعودية من فتح «جسر جوي مباشر» يكسر الحصار كلياً، ومؤكدة أن فرص استئناف الحرب المباشرة باتت في أعلى مستوياتها منذ توقيع التهدئة.

غير أن الرد اليمني لم يتأخر، ليرسم بالباليستي والمسيّرات قواعد الاشتباك الجديدة فوق مطار أبها الإقليمي وقاعدة الملك خالد الجوية، لتثبت صنعاء عملياً أن زمن الاستفراد باليمن قد ولى، وأن الأجواء بالأجواء والمطار بالمطار. هذا الرد المحمي بحاضنة شعبية جارفة هو ما وثقته وكالة الأنباء الإيطالية (RAI News) عبر تغطيتها لملايين الغضب اليماني المحتشدة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، مؤكدة أن المظاهرات المسلحة الحاشدة وهتافاتها المتحدية للغطرسة السعودية تمنح القيادة تفويضاً مطلقاً لفرض الشروط السيادية وكسر الحصار بالقوة العسكرية.

• ثالثاً: مصيدة الشواطئ المتقابلة

يقارب المحللون الدوليون أبعاد المعادلة من زاوية الاقتصاد السياسي الذي تخشاه الرياض والغرب. فالهروب الجغرافي من بؤر التوتر الإقليمية تحول إلى مصيدة محكمة.

هذا المأزق حلله بدقة الكاتبان بينوا فوكون (Benoit Faucon) وجاريد مالسين (Jared Malsin) في صحيفة «وول ستريت جورنال» (The Wall Street Journal)؛ ضمن تقريرهما «إغلاق الأجواء في اليمن يثير المخاوف من رد فعل عنيف على الشحن في البحر الأحمر» (Airspace Shutdown in Yemen Sparks Fears of Red Sea Shipping Backlash)، إذ أوضحا أن مساعي الرياض لتصدير نفطها عبر موانئ البحر الأحمر هرباً من مضيق هرمز المغلق باتت مهددة بالكامل، لأن صواريخ صنعاء قادرة على شل حركة هذا الشريان البديل في أي لحظة.

وفي السياق ذاته الذي يثبت زيف البدائل، وضعت صحيفة «ذا ناشيونال» (The National) النقطة على الحرف الاستراتيجي باعترافها بأن مضيق باب المندب قد فرض نفسه كمعادل جيوسياسي لا يقل أهمية للاقتصاد العالمي عن مضيق هرمز، وأن أي محاولة لتجاوزه أو القفز فوق شروطه السيادية ستجعل الانفجار القادم أكثر تكلفة وتعقيداً على المنظومة الدولية بأسرها.

لكن البعد العملياتي الأكثر خطورة وإثارة لذعر الغرب هو ما أكدته وكالة أنباء العمال الإيرانية (ILNA) نقلاً عن تقارير «رويترز» الاستخباراتية الدولية؛ تفيد بأن طهران طلبت من حركة أنصار الله الاستعداد الجاد والكامل لخنق مضيق باب المندب كلياً بمسيّرات وصواريخ تم نشرها وتموضعها بالفعل في مواقعها المتقدمة قرب المضيق، وذلك في حال أقدمت واشنطن على حماقة ضرب البنية التحتية للطاقة الإيرانية.

هذا التنسيق العملياتي المحكم فككه أيضاً الكاتب أسد ميرزا في صحيفة «ديلي إكسلسيور» (Daily Excelsior) الهندية تحت عنوان استراتيجي: «استراتيجية إيران للمضيقين تعيد تعريف التجارة العالمية والاستجابة البحرية»؛ إذ اعترف التحليل ببروز «هندسة خانق مزدوج» (Dual-Strait Architecture) يربط بذكاء عابر للقارة بين ضفتي البحر الأحمر للسيطرة المطلقة على باب المندب. وأكد الكاتب بالأرقام أن حركة العبور في البحر الأحمر انهارت بنسبة 70% منذ أواخر 2023، ما حوّل خطوط الملاحة الدولية إلى نظام دائم من «الرهائن الاقتصادية». ولعل الحادثة البحرية الأخيرة التي سجلتها السلطات البريطانية جنوب المكلا عبر موقع (Liveuamap) ليست سوى ترجمة ميدانية لهذا الطوق اليمني المحكم.

وهنا تتبدى السخرية المرة مجدداً. فبينما كانت الرياض -حسب تقرير «رويترز» المنشور عبر معهد الدفاع عن الديمقراطيات (FDD)- تظن واهمة أنها قامت بـ«ذكاء التوائي» عبر تحويل مسار صادراتها النفطية برّاً عبر خط أنابيبها الممتد إلى البحر الأحمر تحسباً لإغلاق هرمز. وقعت بغبائها في قلب المصيدة، لتجد أن خط أنابيبها البديل يصب مباشرة في المرمى المشتعل لصواريخ صنعاء الرابضة قبالة باب المندب!

هذا المأزق النفطي والجيوسياسي المحكم هو ما عاد ليفككه ويعترف به بوضوح مرعب كبير محللي الشؤون العربية في صحيفة «هآرتس» (Haaretz) الصهيونية، تسفي برئيل (Zvi Barel)، في مقال له بعنوان تهكمي صارخ: «محاصراً بين هرمز وباب المندب.. ترامب: أين الوسيط الجديد؟» إذ فضح برئيل بالأرقام زيف خطط الرياض الالتفافية للهروب من كماشة هرمز عبر خط أنابيب النفط البديل الممتد من شرق بقيق إلى مدينة ينبع على ساحل البحر الأحمر، موضحاً أن هذا الخط برغم قدرته النظرية على نقل 7 ملايين برميل يومياً، إلا أن محطات التحميل في ينبع لا تستوعب سوى 4 إلى 4.5 مليون برميل يومياً فقط. وأضاف أن القيود الملاحية لقناة السويس تمنع مرور ناقلات النفط العملاقة، ما يعني أنه في حال إغلاق باب المندب فلن يتبقى أمام السعودية أي طريق تصدير آمنة لنفطها، ليتحول أنبوب (بقيق – ينبع) الاستراتيجي إلى مجرد «ماسورة ميتة» في جوف الصحراء. والأخطر عسكرياً في تحليل برئيل هو إقراره بأن اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع مع السعودية عام 2022 (الهدنة) قد انتُهك وتلاشى بشكل واضح للمرة الأولى الأسبوع الماضي، إثر غباء الرياض بقصف مطار صنعاء، والرد اليمني الصاروخي المباشر الذي أعقبه. وتتضاعف هذه المخاوف مع ما نشرته صحيفة «التلغراف» (The Telegraph) البريطانية عن مصادر استخباراتية تكشف عن وجود تنسيق عملياتي متقدم يهدف لبسط السيطرة السيادية الكاملة على ضفتي باب المندب بالتعاون مع قوى القرن الأفريقي، ما يعني عملياً أن اليمن قد امتلك «السلاح النووي الجيوسياسي» القادر على خنق ليس فقط موانئ بني سعود واقتصادهم بالكامل، بل وخنق أسياد بني سعود أنفسهم.

وفي هذا السياق الجغرافي الساخن للقرن الأفريقي، جاء التقرير الاستقصائي الصادم والموثق الذي نشرته منصة (Arabi21) استناداً لصور الأقمار الاصطناعية وتحليل مشترك لشبكة (BBC) يحمل عنوان: «صور أقمار اصطناعية تكشف توسعات في مطار بأرض الصومال.. هل تمهد لوجود عسكري إسرائيلي؟» (Satellite images reveal expansions at Somaliland airport... Do they pave the way for an Israeli military presence)؛ إذ كشف خبير الأقمار الاصطناعية والمصادر المفتوحة ويم زويجينبيرغ (Wim Zwijnenberg) أن مطار بربرة جرى تزويده بحظيرة طائرات مسيّرة شُيدت حديثاً، فضلاً عن 18 حفرة هندسية عميقة قرب المدرج يُرجح استخدامها كمخازن للذخيرة أو الوقود لشن عمليات هجومية ضد اليمن. والمثير للتهكم الساخر أن الجهة التي تولت أعمال التطوير هذه منذ العام 2018 ليست «تل أبيب»، بل شركة «ترمينال هولدينغز» (Terminal Holdings) الإماراتية، لتثبت أبوظبي مجدداً أنها مجرد مقاول لوجستي وظيفي هجين يحفر الخنادق ويمهد الغرف للوجود الصهيوني!

←

العـــدد 1894
الاثنين 20 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

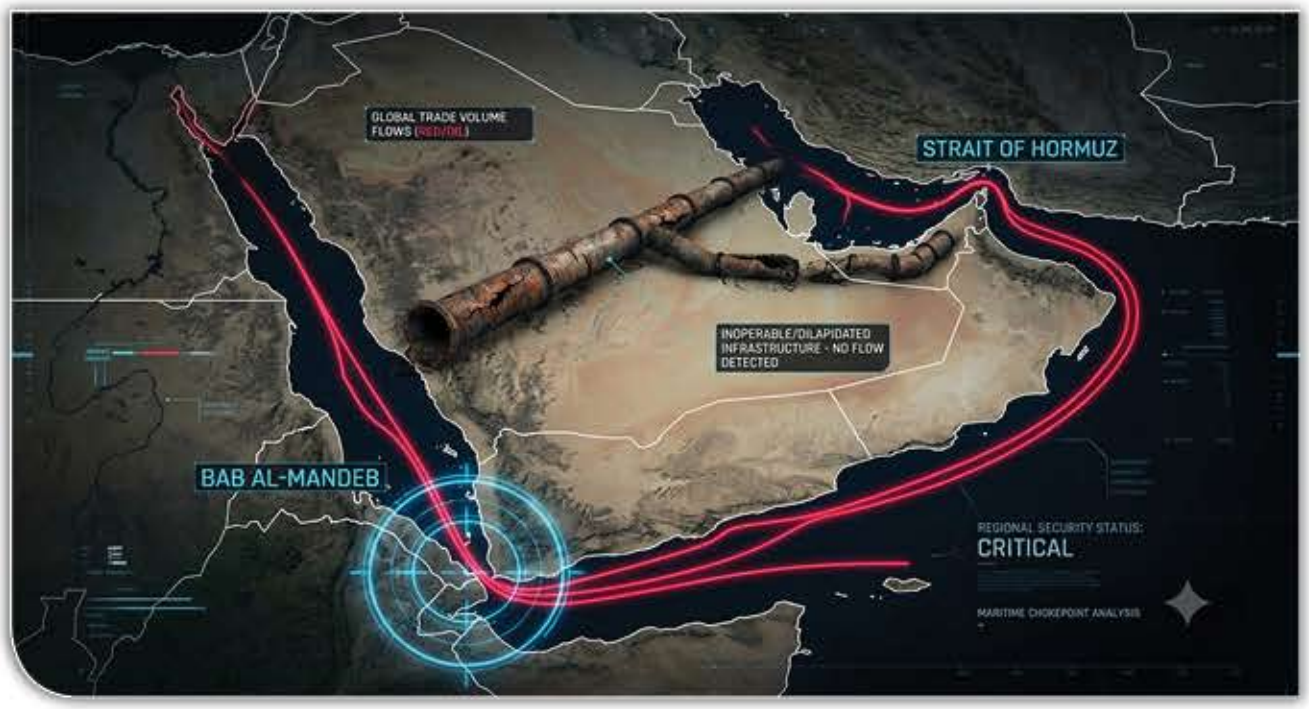

وتكتمل فصول الملهاة مـــع اعتراف الباحثة في «معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي» (INSS) أورنا مزراحـــي (Orna Mizrahi) في التقرير ذاته بأن أهمية أرض الصومال تضاعفت بالنسبة لـ«تل أبيب» مع تصاعد هجمات اليمنيين على الكيان؛ وأن التواجد هناك يمنح الكيان الصهيوني المذعور موقعا متقدماً لمراقبة تحركات صنعاء على بُعد 550 كم، وهو إقرار علني صريح بسقوط معادلة الردع البحرية الغربية ولجوء العدو لنظارات استخباراتية بديلة هرباً من بأس الصواريخ والمسيّرات اليمنية.

● رابعاً: الرعب الوجودي الصهيوني من «الجبهة الجنوبية»

لم تكن الدوائر الصهيونية بعيدة عن حالة الهلع، بل إن عودة جبهة اليمـــن إلى صدارة الفعل الإقليمي تثير رعباً وجودياً عميقاً في «تل أبيب». وفي تأكيد صارخ لحالة الرعب التي تبتلع المنظومة الصهيونية يبرز التقرير المذعور الذي نشره المحلل العسكري لصحيفة «معاريـــف» (Maariv) الصهيونية، آفي أشكنازي (Avi Ashkenazi) تحت عنوان: «تقرير يحذّر من جبهة تستعد إيران لفتحها ضد إسرائيل.. ما هي؟» (Warning Report: The New Front Iran is Preparing Against Israel)، ليضيف هذا التقرير نكهة الســـخرية القصوى على المشهد؛ فالكيان الذي يقف علـــى أصابع قدميه في «مرحلة انتظار» قاتلة يترقب جبهات غزة ولبنان يكتشـــف فجأة أن الكابوس الاســـتراتيجي الأكبر يأتيه من الجبهة اليمنية.

ويعترف أشـــكنازي بمرارة بأن الساحة التي تســـتحوذ اليوم على الاهتمام الأكبر وقلق المنظومة الأمنية هي اليمن، مُقراً بأن إغلاق مضيق باب المندب سيمثل الضربة القاضية التي ستشل جزءاً كبيراً من الاقتصاد العالمي وحركـــة الملاحة، وهو ما يفوق في تأثيره الكارثي على الغرب والكيان مجرد إطلاق رشقات صاروخية أو طائرات مسيّرة. والمثير للتهكم والسخرية في هذه السردية الصهيونية أنها لا تزال تحاول واهمة تغليف هذا الرعب بأسطوانة «الضوء الأخضر الإيـــراني» و«حزام التهديدات»، متغافلةً بغباء استخباراتي مزمن عن حقيقة أن قرار التحكم بالمضيق هو استحقاق وقرار سيادي يمني خالص، وأن صنعاء لا تنتظر إشارات من أحد لشد حبل المشنقة حول عنق الاقتصاد الصهيوني وممولي الإبادة؛ لتثبت الأيام أن «مرحلة الانتظار» الصهيونية ليست سوى وقوف ذليل في طابـــور الإعدام البطيء الذي تتحكم صنعاء بتوقيت تشغيل مقصلته.

هذا الرعب ذاته وثقته «القناة 12» الصهيونية؛ إذ حذّرت خبيرة الشؤون اليمنية والباحثة بمركز ديان بجامعة «تل أبيب» عنبال نسيم لوفيتون (Inbal Nissim Louvton) من أن استعادة صنعاء لزمام المبادرة السيادية قد تعني امتداد الحصار البحري اليمني لخنق الملاحة «الإسرائيلية» بالكامل وتجدد الضربات نحو «إيلات» و«تل أبيب».

وهو ما وافقها فيه محلل الشؤون العربية في صحيفة «هآرتس» (Haaretz) تسفي برئيل (Zvi Bar'el) في مقاله «مع اشتداد الاشتباكات في اليمن، إسرائيل تراقب البحر الأحمر والجسر الجوي الإيراني» (As Yemen Clashes Heat Up، Israel Eyes the Red Sea and Iranian Air Bridge)، والذي يشـــير إلى خيبة أمـــل «المنظومة الأمنية الإسرائيلية» بعد أن ثبت أن استهداف الحديدة سابقاً لم يحقق أي ردع، بل دفع «البحرية الإســـرائيلية» للهروب إلى الأمام ومحاولة تعزيز قدراتها بشـــراء خمس سفن إنزال جديدة من طراز «ترايتونز» بذريعة الاستعداد للجبهة التركية، بينما الحقيقة هي عجزها المطلق عن حماية سفنها في البحر الأحمر أمام بأس اليمنيين، كما ورد في تقرير لصحيفة «إســـرائيل اليوم».

وفي الســـياق ذاته، أصدر «معهد الأمن القومي الإســـرائيلي» (INSS) ورقة تقدير موقف للباحث البارز يوئيل غوزانســـكي (Yoel Guzansky) تحت عنوان تحذيري: «هل ســـيعود اليمن ليصبح كابوس السعودية مجدداً؟». ويرى غوزانسكي أن هذا التصعيد قد نسف كلياً أوهام الرياض حول الحصانة الدبلوماسية التي اعتقدت واهمة أنها حصلت عليها بعد اتفاق التطبيع مع إيران برعاية صينية، مثلما سحق سراب مشاريع «رؤية 2030» التي أصبحت تحت رحمة الصواريخ اليمنية.

بينما أشار محلل الشؤون العربية في «جيروزاليم بوســـت» (The Jerusalem Post)، ســـيث فرانتســـمان (Seth J. Frantzman)، في تقرير بعنوان «ضربة مدرج صنعاء: كيف يهدد الجســـر الجوي الإيراني إلى اليمن إســـرائيل؟» (Sanaa Runway Strike: How Iran's Air Bridge to Yemen Threatens Israel)، إلى أن قصف مطار صنعاء كشف عن رعب (صهيوني-أمريكي) من الجسر الجوي المباشر بين طهران وصنعاء، مؤكداً أن صنعاء تحولت إلى قلعة استراتيجية متقدمة تمتلك من الجرأة والثقة بالذات ما يجعلها قادرة على مواجهة الكيان وحلفائه الغربيين ببراعة استثنائية، مستندة إلى حالة تعبئة قبلية وشعبية شاملة تحت لافتة نصرة غزة وفلسطين ومحمية بنظام قيادي صلب يعتمد على «قادة الظل» المؤهلين لإحباط أي محاولات اغتيال غربية أو صهيونية.

● خامساً: الإفلاس التاريخي.. من هو صديق السعودية في اليمن؟

إن الإفلاس الأخلاقي والسياسي لمعسكر التبعية يتبدى بوضوح عندما يتضـــح أن المعتدي لا يملك موطئ قدم حقيقياً في الوجـــدان اليمني، وهو ما وضعت حوله شـــبكة «أوريكس أوبزرفر» (Oryx Observer) علامة اســـتفهام عريضة في مقالها التحليلي الساخر: «من صديق السعودية في اليمن؟» (Saudi Arabia's Friend in Yemen؟)، كاشفةً بالحقائق الدامغة إفلاســـ الرياض التي باتت تتهم الجنوبيين بالعمالة لأبوظبي وتصدر البيانات ضدهم وتتهم الشماليين بالتبعية لإيران، لتثبت لمواليها أنها بلا صديق حقيقـــي واحد على الأرض اليمنية، وأن من تســـميها «شـــرعية» مجرد شلة معزولة تقطن الفنادق ولا يربطها بالوطن سوى «كشوفات الإعاشة».

هذا السقوط السياسي المريع يوازيه وعاء هندسي من الإفلاس الاقتصادي البنيوي؛ إذ كشفت رئيسة فريق خبراء صندوق النقد الدولي (IMF) إســـتر بيريز-رويز، توقيع اتفاقٍ ذليل لبرنامج إصلاحي اقتصادي مدته 18 شـــهراً مع حكومة الفنادق، بعد أن توقع الصندوق رسمياً انكماش اقتصادهم بنسبة 1.5% عام 2026 وللعام الخامس على التوالي، مؤكداً ارتهان تلك السلطة بالكامل للدعم المالي الخارجي لتسيير لقمة عيشها.

وفي المقلب الآخـــر الصامد يخرج تقرير الحالة الســـكانية لعام 2026 ليوثق حيوية ديموغرافية جبارة؛ إذ يبلغ عدد سكان اليمن 35.3 مليون نسمة بمعدل نمو ســـنوي يبلغ 2.8%، ورغم وجود 6 ملايين نازح داخلي جراء سنوات الحصار والعدوان إلا أن هـــذه الكتلة البشـــرية الضخمة التي يمثل الشباب الفئة العاملة الأكبر فيها (57%) تلتف بوعي كحاضنة شعبية مسلحة عارمة تمنح صنعاء تفويضها المطلق لفرض السيادة بدلا من الاستجداء على أعتاب الصناديق الدولية.

هذا الإفلاســـ الكلي للمرتزقة عززه الباحث في مركز «تشاتام هاوســـ» البريطاني فارع المسلمي في حديثه لصحيفة «لوموند» الفرنسية موضحاً أن الاتفاقات الضمنية بعدم التصعيد قد انهارت بالكامل عندما حاولت الرياض فرض شـــروطها وتفتيش الطائرات المدنية معتقـــدة أن بإمكانها إبقاء اليمن تحت الوصاية، فأتاها الرد صاعقاً ومباشراً ليكسر الحصار الجوي ويهبط بالطائرة في الحديدة رداً على الغباء والجبن السعودي الذي يضرب مطار صنعاء بطائراته ثم يرتعد خوفاً من إعلان المسؤولية فينسب العملية لجيشـــ العميل رشاد العليمي الذي لا يملك حتى طائرة ورقية في ترسانته!

لقد وجهت الرياض بتوجيه أمريكي متهور رسالة مفادها أنها ليست محايدة في اليمن – وهي التي سعت طوال ســـنوات لتقديم نفسها كوسيط بين اليمنيين، فجاءها الجواب اليمني بأن دماء اليمنيين وحريتهم وسيادتهم ليست مادة للمساومة الإقليمية، وأن حماية الاقتصاد والمنشآت الحيوية لبني سعود لن تكون إلا بإنهاء العدوان الشامل والانسحاب الكامل، وإلا فإن طوق النار سيلتف حول رقاب آبار النفط والغاز في المنطقة بأسرها.

العدد 1894
الاثنين 20 تموز/يوليو 2026

مظاهرات حاشدة في فرانكفورت دعما لفلسطين

غزة: 4 شهداء فلسطينيين و10 جرحى بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

في استعارٍ متواصل للمحرقة الصهيونية المَمنهجة، وتأكيدٍ متجدد على أن «اتفاق وقف إطلاقَ النار» يستخدم من قبل العدو الصهيوني لتصفية من تبقى من الأحياء في غزة، واصل العدو الصهيوني، أمس الأحد، جرائمه اليومية بقصف خيام النازحين ومراكز الإيواءِ ونسف المربعات السكنية، مخلفةً شهداء وجرحى تحت الركام وفي العراء.

ففي مدينة غزة شمالاً، أعلن الدفاع المدني الفلسطيني ارتقاء ثلاثة شهداء، بينهم امرأة، وإصابة آخرين جراء قصف مدفعي للعدو الصهيوني على حي الزيتون شرقي المدينة؛ حيث تمكنت الطواقم الطبية من نقل شهيدين إلى مجمع الشفاء الطبي ارتقيا في شارع «كشكو»، بعد أن تعذر انتشالهما لساعات طويلة نتيجة الخطورة البالغة واستمرار القصف والتمشيط الناري الكثيف الذي يمارسه الاحتلال لقطع أوصال القطاع المذبوح.

كما أفادت مصادر طبية بغزة بارتقاء شهيد وإصابة 10 آخرين بجروح بالغة، جراء قصف جوي غادر استهدف بشكل مباشر خياماً تؤوي عائلات نازحة في منطقة «مواصي خان يونس» جنوبي القطاع.

صفعة بلجيكية للاستيطان: حظرٌ شامل لمنتجات المغتصبات

وعلى جبهة العزلة الدولية للكيان، وافق مجلس الوزراء البلجيكي رسمياً على قرار يقضي بحظر استيراد كافة المنتجات القادمة من «المستوطنات الإسرائيلية» المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية.

وتأتي هذه الخطوة الاستراتيجية، التي نقلتها وكالة الأنباء البلجيكية «بلغا»، لتعكس تحولاً وتشدداً أكبر في الموقف البلجيكي ضد شرعنة الكيان للاستيطان، وتوجيه صفعة اقتصادية وقانونية مباشرة لحكومة الكيان التي تقود مخططات الضم والتهجير الصامت في الضفة، متقاطعة مع التحركات البرلمانية الدولية لعزل الاحتلال ومؤسساته الاستعمارية.

وبالتزامن، شهدت مدينة فرانكفورت الألمانية مظاهرة حاشدة جابت الشوارع المركزية، حيث تجمع آلاف الناشطين والحقوقيين في ساحة «أوبيرنبلاتز» (Opernplatz) التاريخية.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واللافتات التي تطالب بالوقف الفوري والمطلق لحرب الإبادة الجماعية، واللجم الدولي لخروقات الاحتلال.

وردد المشاركون بغضب هتافات تركز على مناهضة الحرب والدفاع عن حقوق الإنسان الدولية والتضامن مع فلسطين ولبنان، منددين بالتواطؤ الغربي والتضييقات القانونية التي تفرضها السلطات الألمانية ضد الأصوات المعارضة للحرب والمطالبة برفع الحصار الشامل عن قطاع غزة.

لبنان: المقاومة تحذر من فتنة خطيرة وتجدد رفض «اتفاق الإطار»

رصد

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب علي فياض، أن موافقة السلطة اللبنانية على ما يسمى «اتفاق الإطار» مع العدو الصهيوني منح الاحتلال شرعية كاملة لجرائمه المروعة، متهما السلطة بـ«التصرف بمنطق المهزوم المفاوض على شروط استسلامه».

وخلال حفل تكريمي أقامته المقاومة في منطقة «السانت تيريز» للشهيد علي نسيم حسن، جزم فياض بأن عمليات التجريف، الحرق، التدمير، والاغتيالات التي يتعرض لها أهالي الجنوب والقرى الحدودية تجري اليوم بغطاء رسمي مباشر من حكومة بيروت التي جوّفت السيادة، وكرّست الاحتلال، وعمّقت الانقسام، مقدّمةً صورة مخزية عن لبنان كألعوبة تجمع بين الغباء والارتهان للخارج. وحذر فياض من سخونة المشهد الإقليمي بعد تراجع الأمريكي عن تعهداته وتحوله لدمية بيد «الإسرائيلي»، مشددا على أن استمرار الخروقات الصهيونية يقابله موقف إقليمي صلب من إيران واليمن والعراق، يضمن عدم الاستفراد

بالمقاومة اللبنانية.

في ذات السياق وجّه المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ أحمد قبلان، رسالة وصفت أداء الحكومة اللبنانية الحالي بالكارثي، محذراً من أن السلطة تدفع البلاد نحو «جحيم فتنة لا تبقي ولا تذر».

وهاجم قبلانِ رئيس الجمهورية جوزيف عون مباشرة، قائلاً إنه «ينحر الحقيقة الوطنية ويضع لبنان فوق بازار أمريكي يعيد تسعير الدولة وفق المصالح الخارجية»، مذكراً إياه بأن «واشنطن لا ترى لبنان إلا بعين تل أبيب».

ودعا قبلان إلى طاولة تلاقي وطني لإنقاذ الميثاقية الكفيلة ببقاء لبنان، رافضاً سياسة «قطيعة الجنوب والبقاع والضاحية وعزل طائفة بأكملها». وخاطب الرئيس عون قائلاً: «المطلوب منك أن تكون رئيساً لكل لبنان لا رئيساً لقصر بعبدا». وشدد المفتي على أن تجاوز رئيس مجلس النواب نبيه بري هو تجاوز للمواثيق التأسيسية للبلد، مؤكداً «دون عين التينة لا حل» لأن بري يصر على مفاوضات غير مباشرة بالشروط اللبنانية لا الصهيونية، مؤكدا أن المقاومة والجيشِ بحجر الزاوية للأمن والدفاع الإستراتيجي، وأن التنكرِ لهما يضع لبنان بين أنياب الصهاينة.

ميدانيا، وترجمةً لسياسة الأرض المحروقة المشرعنة حكومياً، أفادت وسائل إعلام لبنانية بإقدام الاحتلال الصهيوني على تنفيذ عمليات تفجير وتدمير ضخمة وممنهجة طالت منازل المدنيين وبناهم التحتية في بلدتي دير سريان وحداثا جنوبي البلاد، مستبيحاً الحجر والبشر وسط حالة الترقب السائدة.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان رسمي، عن الحصيلة التراكمية المفجعة للعدوان الصهيوني المتواصل منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي وحتى اليوم 19 تموز/ يوليو، حيث سجلت الأرقام التراكمية الإجمالية 328، 4 شهيداً و229، 12 جريحاً.

العـــدد
1894
الاثنين 20
تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

التسوية المستحيلة

هيثم خزعل*

أكثر من أي وقت مضى، تبدو الحرب على إيران والحرب على روسيا حرباً واحدة، لا حربين منفصلتين.

لقد حاول ساسة روسيا من خلال اتفاقات مينسك في العام 2014 واتفاقات اسطنبول عام 2022 وبعدها اتفاقات «إنكوريج» التي أتت بعد زيارات كوشنير وويتكوف، وبعد أن استبشر بوتين بقدوم ترامب محمولاً على متن «ماغا»، وبعد أن ظن أن من يعيق الاتفاق هم العولميون الغربيون، وقد حاولت إيران بدورها في اتفاق العام 2015 الذي أتى بعد جولات تفاوض مكوكية استمرت سنوات ثم مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً في سويسرا...

حاولت كلٌ من إيران وروسيا تحصيل مكاسب أمنية واقتصادية وسياسية تتصل بـ«السيادة»، بالتفاهم مع القوى الغربية، أي من ضمن بنية النظام الدولي القائم على الهيمنة الغربية. لكن المفارقة أن ذلك بدا مستحيلاً، لأن الإقرار الغربي بالمطالب السيادية لكل من إيران وروسيا يعني اعترافاً بتآكل بنية منظومة الهيمنة نفسها التي تطمح كلٌ من إيران وروسيا لأن تستوعبهما كدولتين ذواتي «سيادة»، فيما يكسر هذا الاستيعاب البنية العالمية نفسها.

هاتان الحربان لن تنتهيا باتفاق، مهما حسنت النوايا، والحربان سوف تستمران حتى حدوث هزيمة صريحة لأحد طرفيهما: هزيمة روسيا وإيران تعني تفكيكهما كدولتين والاستحواذ على مواردهما، فيما تعني هزيمة الولايات المتحدة والغرب الموحد خلفها ولوج العالم إلى نظام عالمي جديد وتغيير القواعد القديمة بشكل لا رجعة فيه.

* كاتب لبناني

رسائل طمأنة من طهران

نبيل الجمل

في ظل التطورات المتسارعة بالمنطقة، تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ثوابت سياستها الخارجية القائمة على حسن الجوار والاحترام المتبادل لسيادة كافة دول الخليج العربية الشقيقة. وتشدد طهران في هذا الصدد على أن الإجراءات الدفاعية الأخيرة التي اتخذتها القوات المسلحة وحرس الثورة الإسلامية، واشتملت على ضربات موجهة ضد منشآت وتسهيلات عسكرية تابعة للقوات الأمريكية في بعض القواعد بالمنطقة (ومنها قاعدتا عريفجان وعلي السالم وموقع الدعم والتموين العسكري في الكويت، وقاعدتا الجفير والشيخ عيسى في البحرين)، جاءت استناداً إلى حق الدفاع المشروع عن النفس، ورداً مباشراً ومتكافئاً على الاعتداءات الجوية الأمريكية التي طالت الأراضي الإيرانية.

وتود طهران رسمياً توضيح وتأكيد النقاط الأساسية التالية للدول الشقيقة والمنظمات الإقليمية والدولية:

أولاً: إن هذه العمليات الدفاعية هي استهداف حصري ومباشر للمنصات العسكرية اللوجستية التي تستخدمها القوات الأمريكية كمنطلقات لشن هجمات واعتداءات ضد السيادة الإيرانية، وليست بأي حال من الأحوال موجهة ضد سيادة أو أراضي أو مصالح دول الخليج العربية الشقيقة ومواطنيها.

ثانياً: تؤكد رسائل القيادة الإيرانية، وعلى رأسها رسالة الرئيس مسعود بزشكيان الموجهة إلى قادة دول الخليج، على الالتزام التام والراسخ بأمن واستقرار دول الجوار، وبذل كافة الجهود الدبلوماسية الممكنة لمنع اتساع رقعة الصراع وحماية مقدرات المنطقة الاقتصادية والوطنية من أي ضرر.

ثالثاً: ترى طهران أن التواجد العسكري الأجنبي واستخدام أراضي المنطقة كقواعد لشن اعتداءات على دول الجوار يمثلان المهدد الأساسي للأمن الإقليمي. وتدعو الأطراف الشقيقة والمجتمع الدولي إلى ممارسة الضغوط الدبلوماسية اللازمة لإنهاء استغلال أراضي المنطقة في عمليات هجومية عدائية تعكر صفو السلم والاستقرار.

ختاماً: تجدد الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعوتها الصادقة لأشقائها في الخليج العربي إلى مواصلة الحوار البنّاء وتعزيز آليات التنسيق المشترك، لبناء فضاء إقليمي آمن ومستقر تحميه وتديره دول المنطقة نفسها بعيداً عن التدخلات والإملاءات الخارجية.

تاريخ الأمس.. عبرة لليوم والغد

محمد عز*

إذا قرأنا تاريخ النزاعات الدولية وتجاربها، نجد أن أغلب الصراعات تتحول في نهاية المطاف إلى تسويات سياسية تُتوَّج بمكاسب استراتيجية حقيقية لكلا طرفي الصراع. ولنا في الحرب (الأمريكية – الفيتنامية) خير شاهد ودليل؛ فبعد حرب طاحنة، واستمرار القطيعة الدبلوماسية والسياسية بين الطرفين لمدة عشرين عاماً، من 1975 إلى 1995، أفضى هذا الصراع لاحقاً إلى قيام علاقات جيدة شملت الاقتصاد والتجارة والأمن، حتى رفع الطرفان مستوى علاقاتهما إلى الشراكة الاستراتيجية الشاملة عام 2023.

واليوم، في حالة الصراع بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، ومع استخدام القوة العسكرية المفرطة، وتبادل الضربات، وتأزيم الحركة الملاحية في الخليج، وانكشاف حدود المواجهة، وعدم نجاعة الخيار العسكري لدى أي طرف في حسم الصراع، يتضح أن الولايات المتحدة لا تستطيع إسقاط إيران أو سحب أوراق قوتها بالنار، كما أن إيران لا تستطيع إخراج الأصول الأمريكية من المنطقة تحت وطأة القوة العسكرية. ومن ثم، فإن استمرار الصراع دون أفق سياسي أو خطة استراتيجية للحسم يؤدي إلى حالة من الجمود، من دون أن يحقق أي طرف أهدافه الاستراتيجية.

ولا ينفي ذلك وجود قناعة لدى الطرفين بأن استمرار المواجهات لن يؤدي إلى نتائج مرضية؛ إلا أن أزمة انعدام الثقة بينهما لا تزال تؤزم الموقف. لذلك، لا بد من وجود ضوابط سياسية جادة تمنع استمرار المواجهة من دون نتائج، وإذا توافرت لدى الطرفين إرادة سياسية حقيقية لتسوية الصراع وكسر حالة الجمود المستعصية، فإن ذلك لا يعني بالضرورة تحولهما إلى حليفين استراتيجيين، بقدر ما يعني إدارة الصراع ضمن إطار سياسي تنظمه تفاهمات أو اتفاقات تنشأ بفعل حالة الاستنزاف العسكري.

* باحث سياسي فلسطيني

تدشين برنامج النزول الميداني لاختيار عناصر المنتخب الوطني للناشئين

رصد

دشن الجهاز الفني للمنتخب الوطني للناشئين، أمس الأول، برنامج النزول الميداني إلى المحافظات لاختيار المواهب من مواليد عام 2010م تمهيداً لضمها إلى القائمة الأولية التي سيتم استدعاؤها خلال مرحلة لاحقة استعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة وفي مقدمتها بطولة الخليج وتصفيات آسيا.

ويقام تجمع حضرموت تحت إشراف مدرب المنتخب الكابتن أنور عاشور، ويشرف على تجمع أمانة العاصمة الكابتن وليد النزيلي مساعد مدرب منتخب الناشئين. فيما يشرف على تجمع عدن كل من المدربين محمود عبيد وعلي بادي ونزار بامطيرة.

ومن المقرر أن تتواصل عملية الاطلاع على مستويات اللاعبين في بقية المحافظات بما يضمن منح الفرصة الكاملة لكل المواهب اليمنية في مختلف المحافظات.

وتأتي هذه الخطوة ضمن برنامج تطوير المواهب العالمي (FIFA – TDS) المدعوم من الاتحاد الدولي لكرة القدم، والذي يهدف إلى بناء قاعدة واسعة للمنتخبات الوطنية.

ويسعى الجهاز الفني لمنتخب الناشئين إلى تقييم مستويات العديد من اللاعبين في مختلف المحافظات بهدف اختيار أفضل العناصر وفق أسس علمية صحيحة وبحسب الفئة السنية المحددة بما يضمن إيجاد قاعدة واسعة من اللاعبين القادرين على العطاء والإبداع والتمثيل المشرف للكرة اليمنية في مختلف المحافل الدولية.

مهرجان الأهداف.. إنجلترا تفوز ببرونزية مونديال 2026

أحرز المنتخب الإنجليزي المركز الثالث في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026، على حساب نظيره الفرنسي بفوزه عليه (4/6) في المباراة التي جمعتهما فجر أمس.

افتتح المدافع الإنجليزي ديكلان رايس التسجيل مبكرا لـ"الأسود الثلاثة" بعد مرور دقيقتين و15 ثانية من انطلاق صافرة البداية. وضاعف زميله المدافع إزري كونسا النتيجة بحلو الدقيقة 18 من زمن الشوط الأول.

ووقع الجناح الإنجليزي بوكايو ساكا على ثلاثية "هاتريك" لمنتخب "الأسود الثلاثة" في الدقائق (37، 45، 88 من ركلة جزاء) واختتم النجم الإنجليزي جود بيلينغهام مهرجان الأهداف بإحرازه الهدف السادس لمنتخب بلاده في الوقت الضائع (90+8).

بينما سجل المهاجم الفرنسي كيليان مبابي هدفين "للديوك" في الدقيقتين (48 و66) رفعاً بهما رصيده إلى 10 أهداف، ليتصدر جدول ترتيب هدافي مونديال 2026، أما الثنائية الأخرى فقد حملت توقيع اللاعبين برادلي باركولا، وعثمان ديمبيلي في الدقيقتين (54، 90+6) على الترتيب من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب "هارد روك" بمدينة ميامي الأمريكية.

وتوج منتخب إنجلترا بطل مونديال 1966، لأول مرة في تاريخه بالميداليات البرونزية لكأس العالم، في ثالث مرة يخوض فيها مباراة المركز الثالث، بعدما خسر أمام إيطاليا في مونديال 1990 وأمام بلجيكا في مونديال 2018.

في حين خاض منتخب فرنسا مباراة تحديد المركز الثالث للمرة الرابعة في تاريخه.

وكانت هذه المواجهة الرابعة بين المنتخبين في كأس العالم، بعدما فازت إنجلترا في مباراتي 1966 و1982، بينما حسمت فرنسا لقاء ربع النهائي لنسخة 2022 لمصلحتها بهدفين مقابل هدف واحد.

من ميلي إلى سانشيز.. كيف دخلت قضية فلسطين أجواء نهائي المونديال؟

لم تعد المنتخبات مجرد فرق رياضية، بل أصبحت حاضرة بقوة في كرة القدم الحديثة وظاهرة مرتبطة بالهوية الوطنية والثقافة والمواقف السياسية.

فمع صافرة نهائي مونديال 2026، لم تعد المواجهة مجرد صراع كروي على أغلى لقب في عالم اللعبة، بل تحولت إلى مساحة تتداخل فيها الرياضة مع النقاشات السياسية الدولية.

ورغم أن المنتخبين الأرجنتيني والإسباني لا يمثلان بشكل مباشر أي طرف سياسي، خصوصا فيما يتعلق بقضية فلسطين ودعم الكيان الصهيوني، فإن الخلفيات المرتبطة بالبلدين جعلت البعض يحاول قراءة النهائي من زاوية سياسية تتجاوز حدود الملعب.

الأرجنتين.. علاقات "ميلي وإسرائيل" تلقي بظلالها

ارتبط اسم الأرجنتين خلال السنوات الأخيرة بعلاقات أكثر تقاربا مع كيان الاحتلال "الإسرائيلي"، خصوصا منذ وصول الرئيس خافيير ميلي إلى السلطة عام 2023.

وأعلن ميلي دعمه القوي لكيان الاحتلال "الإسرائيلي" خلال أكثر من مناسبة، كما تحدث عن رغبته في تعزيز العلاقات بين البلدين، بينما أثارت بعض مواقفه، مثل الحديث عن نقل سفارة الأرجنتين إلى القدس، جدلا واسعا على المستوى الدولي.

هذا التقارب السياسي دفع السياسيين الصهاينة والإعلام "الإسرائيلي" إلى إظهار دعمهم للمنتخب الأرجنتيني، خصوصا مع وصوله إلى النهائي بقيادة النجم ليونيل ميسي، واللعب على وتيرة إثارة غضب المناهضين للكيان المحتل.

في المقابل، فإن المجتمع الأرجنتيني نفسه يحمل آراء متنوعة تجاه كيان الاحتلال "الإسرائيلي"، وسط وجود جاليات يهودية وعربية كبيرة في البلاد، ما يجعل الصورة أكثر تعقيدا من الموقف الرسمي للحكومة الداعمة للاحتلال "الإسرائيلي".

ميسي.. بين الشعبية العالمية والجدل السياسي

وجد قائد الأرجنتين ليونيل ميسي نفسه في قلب بعض النقاشات السياسية بسبب شهرته العالمية وعلاقاته السابقة.

فاللاعب الذي حافظ طوال مسيرته على صورة بعيدة نسبيا عن المواقف السياسية، سبق أن زار "إسرائيل" والضفة الغربية عام 2013 خلال جولة مع نادي برشلونة، كما ارتبط بعلاقات تجارية مع شركات يهودية -"إسرائيلية".

وفي المقابل، يحظى ميسي بشعبية هائلة في العالم العربي، رغم هذه الانتقادات، حيث يرى كثيرون أن اللاعب ركز دائما على كرة القدم ولم يتبن مواقف سياسية معلنة.

شباب من غزة يدعمون منتخب إسبانيا

ويختلف ذلك عن أسطورة الأرجنتين الراحل دييغو مارادونا، الذي كان أكثر حضورا في القضايا السياسية، وأعلن في مناسبات عدة دعمه للقضية الفلسطينية والعدالة الإنسانية.

إسبانيا.. موقف حكومي داعم لفلسطين

على الجانب الآخر، أصبحت إسبانيا خلال السنوات الأخيرة واحدة من أبرز الدول الأوروبية التي اتخذت مواقف أكثر انتقادا لسياسات الاحتلال "الإسرائيلي"، خاصة بعد اعتراف الحكومة الإسبانية رسميا بدولة فلسطين عام 2024 إلى جانب إيرلندا والنرويج.

موقف حكومة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز جعل بعض الأصوات المؤيدة للفلسطينيين ترى في المنتخب الإسباني رمزا مرتبطا بهذه المواقف السياسية.

كما زاد الجدل حول المنتخب الإسباني بعد ظهور النجم الشاب لامين جمال وهو يحمل العلم الفلسطيني خلال احتفالات نادي برشلونة بلقب الليغا، وهي الخطوة التي أثارت الكثير من الإعجاب العالمي وأغضبت المحتل "الإسرائيلي"، وحُميت بدرع سياسي في إسبانيا.

جمال.. نجم شاب بمواقف كبيرة

لم يكن اسم لامين جمال حاضرا فقط بسبب مستواه الفني، بل أيضا بسبب خلفيته ورمزيته، كونه لاعبا من أصول مغربية ومسلمة، والتي أبدى فيها هذا الموهبة الفذة غيرته على ديانته بعد هتافات عنصرية ضد المسلمين قامت بها بعض الجماهير الإسبانية خلال مباراة ودية سابقة بين منتخبي إسبانيا ومصر، وأكد رفضه لأي خطاب عنصري أو إقصائي أو مسيء للدين والعرقية.

بلاتر يفتح النار على فيفا قبل النهائي.. وينتقد «أمركة» المونديال

واصل السويسري سيب بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" انتقاداته للاتحاد الحالي وهذه المرة بسبب التغييرات المرتبطة بنهائي كأس العالم 2026 بين إسبانيا والأرجنتين.

وأبدى بلاتر اعتراضه على تمديد فترة الاستراحة بين شوطي المباراة النهائية إلى 25 دقيقة، بسبب إقامة عرض ترفيهي ضخم خلال هذه الفترة، معتبرا أن هذه الخطوة تمثل ابتعادا عن هوية كرة القدم التقليدية.

وكتب بلاتر عبر حسابه على منصة "إكس" أمس: "فترات التوقف لشرب المياه كانت مجرد البداية. يوم الأحد سنشهد أطول استراحة بين الشوطين في تاريخ كأس العالم. نهائي المونديال يتحول إلى نسخة مقلدة من السوبر بول. إلى أين تتجه فيفا؟".

ويرى بلاتر أن إدخال عناصر استعراضية كبيرة في المباراة النهائية يعكس توجها جديدا داخل الاتحاد الدولي نحو زيادة الجانب الترفيهي والتجاري على حساب خصوصية اللعبة.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يوجه فيها بلاتر انتقادات إلى فيفا خلال البطولة، إذ سبق أن هاجم قرار رفع الإيقاف عن المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون بعد حصوله على بطاقة حمراء، وهي القضية التي أثارت جدلا واسعا بسبب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه طلب من رئيس فيفا جياني إنفانتينو مراجعة القرار.

وقال بلاتر حينها إن القرارات التأديبية يجب أن تستند إلى القوانين والأدلة والهيئات المستقلة، مضيفا أن كرة القدم "يجب ألا تتحول إلى ملعب للقوة السياسية".

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1894

الاثنين 20 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. مركز (بالانجليزية) – أحد الأنبياء.
2. دولة عربية – غير ناضج.
3. زفاف – الرئيس العاشر للجزائر.
4. شهر ميلادي – قبس (مبعثرة).
5. فضاء – حرف جر (معكوسة) – طينت (مبعثرة).
6. سورة قرآنية باسم أحد أركان الإسلام – يتضمن.
7. ضربا النقود – للتعريف – زيادة وتكاثر (معكوسة).
8. نبات عشبي حولي من الخضروات – محافظة يمنية (معكوسة).
9. ثمل – حرف استدراك.
10. اعتناء (معكوسة).
11. حرف موسيقي – برى أو حفر.
12. إحدى مديريات المحويت – رتبة عسكرية.

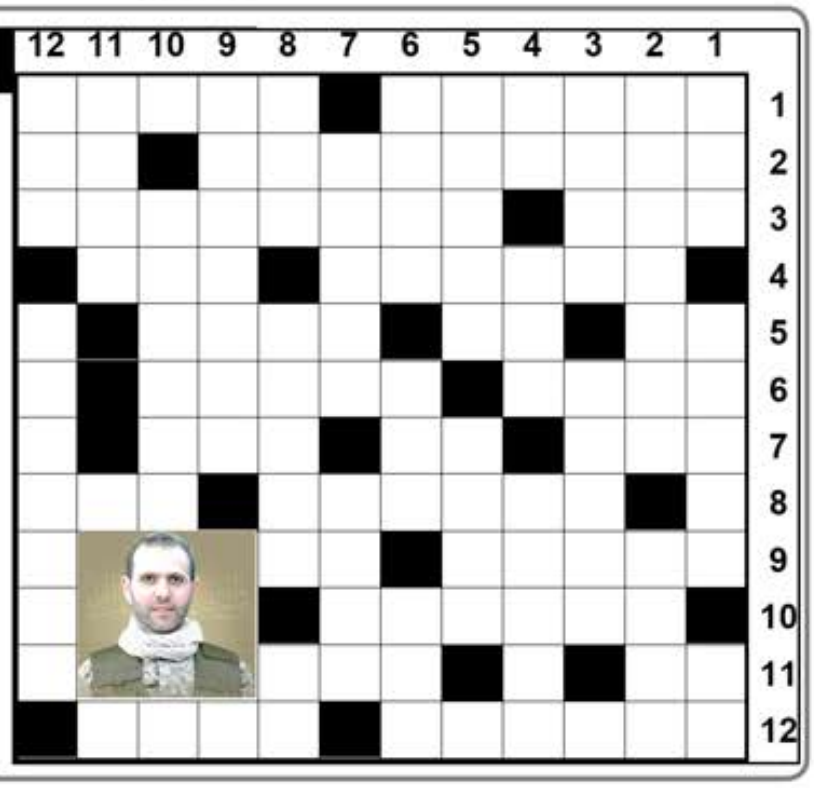

عمودياً

1. أحس صوتا – مخبر متتبع للأخبار – سار أو سعى بدأب.
2. مقاطعة إنجليزية – من البهارات.
3. ترمد أو تفشل في امتحان – مكاسب (معكوسة).
4. سقي – طلاء – معجم لغوي.
5. أنصار – قرّبت.
6. أحد أبناء يعقوب عليه السلام – نصير أو متبع (معكوسة) – اسم علم مؤنث.
7. نتمايل ونكاد نسقط – صوت الكلب.
8. زور – تترجى – اكتمل.
9. عنصر كيميائي رمزه (Ca).
10. ثمرة نبات عشبي زاحف من القرعيات.
11. يحفر ويبحث.
12. علامة – خبير هندسة اتصالات وقيادي تقني في حزب الله اللبناني (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	و	■	ر	ب	د	■	ة	ع	ب	ر	ا	1
ل	■	ة	ف	ر	ع	ن	ب	م	ت	ا	ح	2
س	ل	م	ا	■	ا	ق	م	■	ر	ك	م	3
ل	■	ع	و	ب	س	ا	ل	ا	■	و	د	4
ي	ب	ا	■	ر	ت	ي	■	ع	ا	ن	ق	5
م	ا	ن	غ	ا	■	ض	ف	د	ع	■	ا	6
ا	ر	■	س	م	ه	■	ر	و	ط	ا	س	7
ن	ي	ع	ل	■	ت	ا	د	ه	ا	ش	م	8
ي	س	ر	■	ه	ا	ن	س	■	ب	ر	د	9
ة	■	ا	ه	■	ن	س	■	و	ه	ط	ا	10
■	ر	س	ن	ا	ى	ض	ر	ن	س	ح	م	11
■	ي	ى	ا	ض	ر	ن	س	ح	م	■	ج	12

حل العدد السابق

7	6	3	2	1	9	5	8	4
8	1	5	7	4	6	9	3	2
9	4	2	5	8	3	1	7	6
6	8	4	3	9	7	2	1	5
5	7	1	4	6	2	8	9	3
2	3	9	1	5	8	4	6	7
3	5	8	6	2	1	7	4	9
1	2	6	9	7	4	3	5	8
4	9	7	8	3	5	6	2	1

وجوه

		5		7				
3						7		2
7	1		6			4		
8				9		3	1	4
5	3	1		4				9
		4			7		5	1
9		3						8
				5		2		

حدث في مثل هذا اليوم

20 تمـوز / يوليو

1941 نجاة الزعيم النازي أدولف هتلر من محاولة اغتيال.
1949 توقيع اتفاقية هدنة بين الكيان الصهيوني وسورية.
1951 اغتيال العاهل الأردني الملك عبدالله الأول.
1953 انعقـاد أول مؤتمـر لـوزراء المال والاقتصاد العـرب، وعقد في لبنان واستمر حتى 10 أغسطس.
1961 الكويت تنضم إلى جامعة الدول العربية.
2014 أكثـر مـن 70 شـهيداً فـي مجزرة الشـجاعية التـي ارتكبهـا الكيان الصهيوني في الحرب على غزة.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يرتكب مجزرة بحق ثلاث أسر من آل عريج بقرية الصدر محافظة صعدة استشهد فيها 12 مدنياً وأصيب 6، معظمهم نساء وأطفال.
2024 الكيان الصهيوني يستهدف خزانات النفط في ميناء الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تحاول اجتناب المشكلات والمسؤوليات التي تضغط عليك. ابتعد قدر الإمكان عمن يحاول إزعاجك، واختر ما يناسبك من الأجواء المريحة والمرحة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
كن هادئا وصحح الأوضاع، لا تضغط على المحيطين، بل كن متعاطفا ومتفهما. أضبط انفعالاتك وأعصابك، ولا تتهم الآخرين بمساوئ هم بعيدون عنها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قوة كبيرة ويوم هو الأفضل، تشع فيه وتتمتع بجاذبية. فكر دائما أن الصحة هي الأهم بالنسبة إليك لكي تبقى في حال جيدة وتقوم بواجباتك تجاه عائلتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تتيح لك الظروف التعبير بسهولة وطلاقة عن مختلف آرائك بدون حرج أو إرباك. ابعد قدر الإمكان هاجس العمل وامنح نفسك الراحة اللازمة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تقدم وتطور بحماسك لتكون رائدا في حقل اختصاصك، بغض النظر عن عمرك أو جنسك أو موطنك. حافظ على معنوياتك لأنه يوم دقيق وقد يعرض سلامتك للخطر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
هدئ من روعك ولا تتخذ قرارات تحت وطأة الضغوط النفسية، فقد تندم بعد أن لا ينفع الندم. قد ينقل إليك خبر مهم أو تكتشف خفايا بعض الأمور فترتاح نفسيا وجسديا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
هدئ من روعك ولا تتخذ قرارات تحت وطأة الضغوط النفسية، فقد تندم بعد أن لا ينفع الندم. قد ينقل إليك خبر مهم أو تكتشف خفايا بعض الأمور فترتاح نفسيا وجسديا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
احذر من أجواء اليوم، فقد تتعرض للإرهاق والاشمئزاز. انتبه من عملية بيع أو شراء تتعثر. خفف من ساعات العمل الإضافية وقم بأي نشاط ترفيهي.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يبتسم لك الحظ اليوم وتطلع على أمور مفيدة في العمل لتبني على ضوئها قراراتك. نظم رحلة مشي أسبوعية في أحضان الطبيعة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تعيش وقتا ديناميكيا ونشاطا يقدم إليك فرصا لتحسين الوضع، شرط التحلي بالمرونة والتواضع. تبدو مضطربا وقلقا ويسيطر عليك هاجس الخوف من الإصابة بمرض خطير.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تطرأ أحداث مربكة تحيرك، عليك بالعمل الهادئ البعيد عن المغامرات. تجنب قدر الإمكان افتعال مشكلات لأسباب تافهة قد تعرضك لأزمة صحية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتعدد الاحتمالات الإيجابية، وتجد تجاوبا معك بعد تردد وممانعة، فتحول الحوار إلى أكثر إنتاجية وإيجابية. انتبه لصحتك ولعلاقاتك بالآخرين، وخذ الأمور بروية وهدوء وحكمة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المعافى

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

عاجل

17 / 07 / 2026

- الملكية الأردنية تستأنف رحلاتها إلى صنعاء وتستكمل الإجراءات الفنية واللوجستية اللازمة

المملكة

شوفوا يا الأردن، ملك وحكومة، كل الشعوب العربية، ومنها شعبنا اليمني العزيز يعرف أنكم عبارة عن أدوات للكيان، ولستم أصحاب قرار، ولا يمكن أن تتخذوا قراراً خارجاً عن خطة «إسرائيل» والصهيونية!

فإذا كنتم صادقين في كسر الحصار وتسيير رحلات غير مشروطة إلى مطار صنعاء، فعليكم ألا تدرسوا، بل عليكم أن تعملوا مثلما عملت إيران وتبادروا بفك الحصار وتسيير رحلات في أقرب وقت، وإلا فما أعلنتموه ليس إلا عبارة عن إبرة تخدير وأوهام لشعبنا تنفيذاً لخطة المشغل لكم، فشعبنا وقيادتنا يمتلكون من الحكمة والوعي أكثر مما تمتلكونه من الدهاء والمكر!

#سوا__يا__اخي

Abdulhakem Amer

هل السعودية تعلم أننا نمتلك صواريخ كانت تصل للكيان الغاصب خلال 11 دقيقة ونصف رغم بعد المسافة؟!

طبعاً من كلام السيد واضح أننا نمتلك أسلحة جديدة لم يعلن عنها، وستستخدم في حال التصعيد القادم إذا لم يعقل السعودي.

والله جالس أتأمل كيف سيكون وضع السعودي بعد أن نقوم بهجوم واسع على العديد من الأهداف المتنوعة في كل أنحاء المملكة!

محمد قاضي

من يريد أن يحلل السياسة الأمريكية، فعليه أن يضع نفسه في موضع إبليس ليعي كيف يفكر الشيطان. لأمريكا مليون ظاهر ومليون باطن، وهي تراوغ وتراوغ وتراوغ ثم تخدع خصمها وتلدغه كحية الكوبرا، والتعامل الصحيح معها هو بقطع رأسها من البداية.

يحيى أبو زكريا

السبعين ليس مجرد ميدان، بل زلزال بشري هزّ كل رهانات الخصوم.

من هنا من قلب عاصمة التاريخ الأولى ارتفع صوت الجماهير كالرعد. خروج سيبقى علامة فارقة في ذاكرة التاريخ، ومشهد لا نظير له، ورسالة مدوية بأن اليمن حين يقول كلمته يسمعها العالم أجمع.

صفوان محمد

لا أبقانا الله إن بقي الحصار، ولا أحيانا الله إذا قبلنا هذه الحياة بعد كلام السيد في خطابه الأخير، وسيعلم العالم أننا رجال قول وفعل.

أحرار اليمن وقائدهم الحكيم قال كلمته وأصدر قراره:

لا حصار بعد اليوم، ومطار صنعاء بمطار الرياض، وموانئنا بموانئهم، واقتصادنا يدمر، إذن نفطهم وغازهم سيحرق ويدمر.

لبيك يا أبو جبريل، يا رمزنا والقيادة لبيك.

أرواحنا وكل ما نملك لك الفداء يا قائدنا الحكيم.

ياسر حميد الشريف

عاجل

وزير الخارجية الأردني: السردية الإيرانية بأن هناك قواعد عسكرية أمريكية في الأردن غير صحيحة

هناك أكشاك لبيع الفول والترمس!

بولس روحانا

عقب نداء السيد بساعات معدودة، 1500 ساحة كبرى غصت بجموع الشعب الغاضبة.

لم يكن سهلا عليهم رؤية الإصرار السعودي على مضاعفة معاناتهم لحد تعريض طائرة مدنية للخطر بمن عليها من مدنيين عالقين تقطعت بهم السبل.

هذا السلوك المستهتر بحق الإنسان اليمني ألقى بظلاله على كل شيء، ومن الحكمة بمكان عدم تكراره.

حسين العزي

واشنطن تدفع بالرياض لحرب اليمن كخيار انتحاري بعد تحول الجبهة اليمنية إلى تهديد وجودي للكيان «الإسرائيلي» وفشل كسر إرادة محور المقاومة.

العميد مجيب شمسان

رئيس ما تسمى «الشرعية» وعدد من نوابه أعضاء مجلس القيادة أصدروا بيانات واضحا أنها خرجت من مشكاة واحدة، فحواها محاولة استثارة الشعب في مناطق سيطرة صنعاء. ورغم مرور أحد عشر عاماً على الأزمة، لم تستوعب «الشرعية» ومن خلفها الرياض أن هذا الشعب لن يثور ضد سلطة صنعاء من أجل تسليم ما تبقى من مناطق حرّة على طبق من ذهب للرياض، ولن يجازف بالسماح لدمى «الشرعية» الفاسدة بالعودة على ظهر دبابة سعودية لحكم صنعاء، بل وحتى لحكم عدن.

ارفعوا أيديكم عن سمائنا وبحرنا وأرضنا وهي «باتسبر»: فشعبنا أدرى بمصالحه، وقادر على تقرير مصيره بنفسه دون وصاية أحد.

أزال الجاوي

المفاوضات التي لا تضمد جراح اليمنيين هي ترف يغذي الأزمة. يكفي دوران في حلقة مفرغة!

يكفي لقاءات عدمية! الشعب لم يعد يملك عمراً إضافياً. نريد حواراً واضحاً والتزامات ملموسة، أهمها احترام قرار وسيادة اليمن، وآليات رقابية، وسقف زمني محدد يضع حداً لمعاناة اليمنيين يبدأ بصرف رواتبهم.

وكفى.

عبدالرحمن الجرين

امرأة تنجب 5 توائم في تعز

تعز

قالت مصادر محلية إن امرأة وضعت خمسة توائم في محافظة تعز، في ولادة نادرة شهدتها المحافظة جنوب غربي اليمن.

وأوضحت المصادر أن الأم أنجبت ثلاثة ذكور وأنثيين عبر عملية قيصرية في أحد المستشفيات الخاصة، مشيرة إلى أن حالتها الصحية مستقرة بعد الولادة.

وأضافت أن الأم، وهي من منطقة الرصاح بمديرية جبل حبشي، تتمتع بصحة جيدة، فيما خرج ثلاثة من المواليد بحالة صحية جيدة، بينما بقي اثنان منهم في حاضنة المستشفى لمتابعة وضعهما الصحي.

وبحسب المصادر فقد اضطر والد الأطفال إلى إخراج أطفاله من الحاضنات، بسبب عدم قدرته على تحمل تكاليف الرعاية الطبية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

20 تموز/يوليو 2026 | 6 صفر 1448هـ | الاثنين

العدد 1894

nojournalism@gmail.com

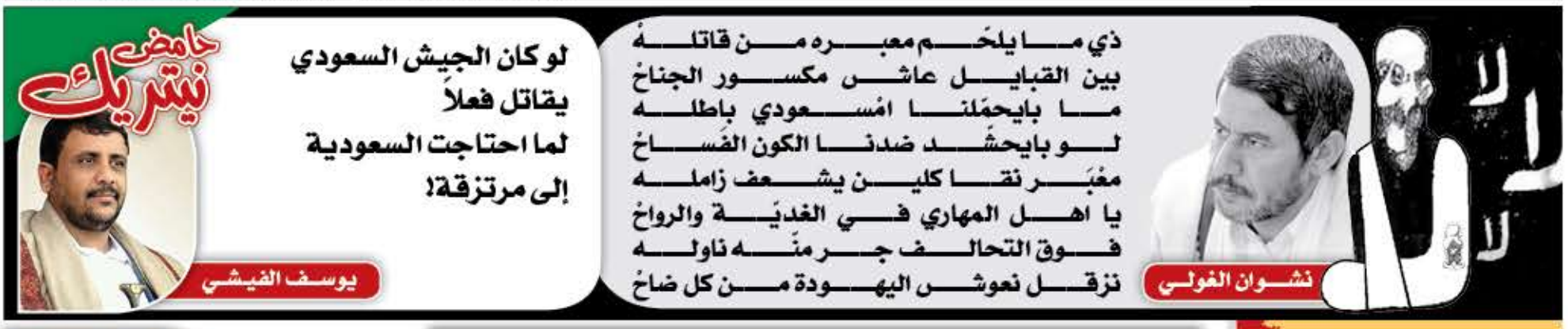

نشوان الغولي

ذي ما يلحَم معبره من قاتلهُ
بين القبايل عاش مكسور الجناحْ
ما بايحمَلنا امْسعودي باطلهُ
لو بايحشَد ضدنا الكون الفَساحْ
معْبَر نقا كلين يشعف زاملهُ
يا اهل المهاري في الغديَة والرواحْ
فوق التحالف جر منّه ناولهُ
نزقل نعوش اليهودة من كل ضاحْ

حامض نيتريك

يوسف الفيشي

لو كان الجيش السعودي
يقاتل فعلاً
لما احتاجت السعودية
إلى مرتزقة!

إبراهيم يحيى

«كيس مال»..!

إذا كنت تعيش في اليمن وشعرت يوماً بالمرض لا سمح الله، فاعلم أن هناك عدة أشياء تعتبر أرخص من زيارة بعض الأطباء وطلب العلاج منهم.. ومنها:

– حضور كأس العالم وتشجيع فريقك المفضل.

– شراء قطعة أرض وبناء منزل أحلامك.

– زيارة الأهرامات وجبل فيجي وسور الصين العظيم.

– تأسيس شركة مقاولات واستثمار عقاري.

– أداء فريضة الحج (يُنصح بهذا الخيار إذا كانت حالتك خطيرة وتبحث عن حسن الخاتمة).

فكر في الموضوع وراجع الخيارات جيداً قبل اتخاذ أي قرار، وذلك لكيلا تندم مثل صديقي.

صديقي هذا كان والده يشكو من مرض ما، فنصحه أصحابه بعرض والده على واحد من الأطباء اللامعين.

المسكين أخذ والده وذهب إلى حيث نصحه أصحابه، وهو لا يعلم أن ذلك الطبيب لا يرى الناس ناساً، بل يراهم أكياسا عملاقة من الأموال...

بـ04

صور الأقمار الاصطناعية تكشف حجم الدمار في قاعدة «العديد» الأمريكية بقطر

اليوم الـ 208 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي